

إمامنا الموقر

المرحوم

محمد إمام العبد

أزجاله

شعره

حياته

جمعه

محمد محمد عبد المجيد

الطبعة الاولى

التزام



حقوق الطبع محفوظة

مطبعة الترقى بسارح الساحة بأول الفواله بمصر

امام البوغاء



المنحوم محمد امام العبد

امام البوئساء

مات محمد امام العبد الأديب المعروف بشعره الطلي، وزجله اللطيف، المشهور بلونه الأبنوسي القاتم الذي كان يعد لون عنبرة معه يياضاً ناصعاً، مات امام، فكان لمنعه رنة أسف وحزن، لأنه عاش بائساً ومات بائساً، وكان يلقب نفسه في حياته « امام البوئساء ورئيس حزبهم » وقد تطوع في هذا الحزب الكثيرون من الأتباء وأقروا له بالرئاسة والامامة . وله ولهم في هذا الموضوع قصائد جميلة تناقلتها الصحف . نظم امام في موضوعات كثيرة ولكن الفكرة السائدة في شعره هي الأنين والشكوى من الزمن . فقلما تطالع له بيتاً ولا تري الدمع نافراً من حروفه ولا تسمع الزفير متصاعداً من تفاعيله . وكانت له طريقة في إنشاد الشعر تشبه الندب والثناء . ولكنه كان مع ذلك خفيف الروح لطيف المعشر لا يعمل جليسه له حديثاً، وله في الإشارة إلى لونه نواذر ونكات ظريفة منها جوابه المشهور لمن سأله عن امتناعه عن الزواج وهو ذلك البيت :

أنا ليل وكل حسناء شمس فاجتماعي بها من المستحيل

قد شد عنقه يوماً بربطة حمراء فسأله عن السبب فقال : « ليمر ف الناس أين ينتهي جسمي وأين يتدىء رأسي » وكنت ماراً صباح يوم قرب البوستة فلقيت إماماً في قهوة كان يكثر التردد إليها فقال :

هل لك في سماع شيء من الشعر ؟ — فقلت : هات — قال : احببت
 أمس أن أأخذ وحذو زميلي وابن لوني عنتره العبسي فنظمت أبياتاً في
 الحماسة . . . وتلاها على فاذا هي تهديد للاعداء وتغزل بالردينيات
 والمشرفيات وتعني بخوض غمرات القتال ، فقلت له : سبقت والله فارس
 بني تميم فكأنك رضعت من لبن المعامع وربيت بين السيوف والرماح —
 فقال : ومع ذلك ألا تري الجبن والخوف متجسسين في كل بيت —
 فاجبته : لا افهم إلى ما تشير — فقال اسمع ، بينما كنت أنظم هذه
 الابيات ليلة أمس اذا بحركة بدت من ناحية النافذة فارتعدت فرائصي
 خوفاً ، وكاد لي يطير شعاعاً ، ولم يكن ذلك الاقعة جارتنا قفزت من
 كوة الدار . . .

القطعة القافزة

ولما اتينا والأُسنة شرع	ونادي المنادي لانبجاة من الحتف
عطفت على سيف المنية فانبجلت	صفوف وكان الصف ألصق بالصف
فرحت وفي وجهي وجوه تبوسة	وعدت وأشلاء القوارس من خلفي
فلم أر قلباً غير قلبي بجانب	ولم أرسيفاً غير سيفي في كفي
وقسم سيفي القوم قسمة عادل	فأرضى الثري بالنصف والطير بالنصف

شد عنقه يوماً بربطة سوداء فقال إن أحد اخوانه لما رآه هكذا
 حسب قيصره غير مزرر فطاب منه أن يزرره

وجلس يكتب فسقطت نقطة حبر على القرطاس فقال أن جليسه
يومئذ قال له (نشف ترقك)

وأراد يوماً أن يذهب الى البيت وليس في جيبه نقود . فركب
عربة حتي إذا وصل إلى داره وولجها أطل للسائق من النافذة وقال له :
يا عربجي . سيدي مش عاوز يركب . . .

وكان إمام بعيد الشهرة في سوريا وأميركا وكان يرسل عدة جرائد
وقد أحرز بعض جوائز مالية في سباقات فتحتبها صحف تلك البلاد .
وسيكون لنعيه أسف هناك كما كان له ها . . . ولكن ذلك لا يجديه نقداً
بعد مماته ، كما أن شهرته لم تدفع عنه بثوة في حياته . وهكذا يعيش
ويموت الأديب في الشرق : كحصاة تلقى في الماء الراسك فتحدث بعض
تموجات سرعان ما تضحل ، وانتهى ! ولم يكن إمام العبد ليشذ عن
هذه القاعدة رحمت الله عليه . . !

نبل من نثره

الطالب البائس

خرجت ذات ليلة من داري وأنا بين الهم والنعم ، وفي صدري
من الأثجان ما في قلبي من الأحزان ، فضربت في الطريق من غير
صديق . اللهم إلا نفس يتردد ، وحزن يتجدد ، فما زلت كذلك حتي
أكتنني التعب ، وغلّب على النصب . وكنت على مدي النظر من
« الجزيرة » فرأيت أن أكون فوق الجهد ، لأنني مسافة البعد ، فصدمت
عزيمتي بعد جهاد ، وبلغت أربتي أوكدت أكاد ، وما هي إلا خطرة
مرت مرّ النسيم ، تحت سجن الليل البهيم ، حتي بصرت بظل يسرع في
مشيته ، وكأني به يقاضي الأقدار في محنته ، ولما أمسى مني حيث أمسيت
منه ، تسرّب إلي نفسي أن أقف منه على نفسه لأن البائس يميل إلى
البائس ، واليائس يحن إلى اليائس ، والوجوه صحيفة لما تخفيه السرائر أو
تضن به الضمائر ، فالقيت عليه تحيتي فأردفها بأحسن منها ، ثم جعلت له
إلي الحديث سبيلاً فتشبي الحزن في صدره حتي كدت أحس به في
صدري ، وأسبل من جفونه دموعاً في كل دمة لؤلؤة بيضاء تري علي
خده يا قوته حمراء كأنها بذت الشفق ، في ذلك الغسق

فقلت له : ما شأنك يا بني ؟ وما أمر الجائحة التي نزلت بك ؟

فقال لي بصوت لا يسمعه إلا من أراد أن يتسمع : إني ولدت في يوم أخذ صباحه بمسائه ، وذهب ظلامه بضياؤه ، فتوفي والدي قبل عقد التمام ، فأسلمتني الأقدار إلى أم حنون لا تملك من المال غير ما يغني عن السؤال ، وكانت تلك الأم الكيسة تعمل صباح مساء في بيت وحدتها أوفى دار هجرتها ، وكنت أنا في ذلك العهد من طلاب العلم في المدرسة فما قنعت الأقدار بفعلتها الأولى ، بل نزلت علينا في ليلة اختلفت أجرامها وتنكرت نجومها ، وكثرت همومها ، ولم تنزل بنا حتي أصابت والدتي بعلة طوتها في لحدها ، وأسقمتني من بعدها ، فلم أجد من يقوم بتربيته من بني الأتسان في هذا الزمان بعدما أبعدتني المدرسة عن مناهل العلم وتركتني أتلمس نصيراً من الوهم

وأنا الآن لا أملك غير نفس أبي اليأس أن يعتمد عنها قيد شبر ، وفؤاد أصبح يرضأ لسهام الدهر ، فامتضت قليلاً وقلت في نفسي أما أن للأغنياء أن تساعد زمرة الفقراء ؟ رب إن ناظر المعارف أولى الناس بأجابة هذا النداء ، فإن لم يكن كذلك فقد ضاقت المسالك ، والأمر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله

نبأ من شعرة

على قبة الالهرام

سلام على ذك البناء الذي سما
سلام على ذاك الذي بات صامتاً
سلام على رمسيس والدمع سائل
رفعتم لنا ذاك البناء بقدرة
فلنأمع الأهواء في كل مذهب
وقفنا على الآثار ببكي على الآلى
رجال أبت أن تترك الجيد عاطلاً
إذا سابقوا هوج الرياح رأيتهم
قاموا زماناً تحت ظل دروشهم
يكاد الضحي يبكي دليهم تأسفاً
رأينا الهوى دينا وولنا عن الهدى
وبتنا نمي النفس في غسق ارجى
هما الأصل في ذلك الشتاء الذي أرى
تحكم فينا الدهر والناس نرم

وصلى عليه الدهر حيناً وسلاماً
ولولا التواني يئسنا لتكلمنا
يذكر قومي بالسحاب إذا همي
إذا ضربت صدر الزمان تحطماً
وبتنا مع الأيام وهماً مجسماً
إذا ذكروا ثغر الزمان تبسماً
فأهدت إلى الالهرام عقداً منظماً
خفافاً وإن غابوا عن الدهر أظلاماً
وبادوا فثمنهم جلوداً وأعظاماً
غداة رأي الأبناء في الدهر غير ما
بقلب إذا ما أنجد الحق أتهما
بقول ضعيف الرأي عل وربما
وأكبر ظني أن همي منها
ولو رأى فينا همة ما تحكما

والبسنا ثوب المذلة بعد ما
منينا بأيام كأن نجومها
بني النيل إن النيل أسبل دمه
فلا تطلبوا المجد الأثيل بأنفس
عذيري من قوم تداعت صروحهم
ينامون والأيام شتى ضروبها
كفي حزنا أن يصبح الشرق مظلم
إذا لم نسابق أمة الغرب فاكتموا
ولا تكرموني بعد موتي فاني
إذا أنا لم أسعد بلادى بهمتي
تقدمنا نحو العلي من تقدما
سهم فياويلي من السهم بعدما
وناح على أبائنا وترحما
عزيز عليها أن تجدد لتغما
وما نهوا قلباً ولا حركوا فما
فيا ليت شعري هل يرى المجد نوما
ويطلع ذاك الغرب في الأفق أنجما
على جدث الفاني قضي متألما
أري من بعيد المجد للشرق أكرما
فلا حركت كفي اليراع المقوما



المليت الحى

تكاد عيوني تقرأ الغيب في الدجي
وما أنا من قوم تهون تقوسهم
فلى من مضائى رفقة وعشيرة
فياحظ لا تسعد وياخل لا تزر
فما هاجني سخط ولا كفني رضا
وما قتلتني الحادثات وإنما
وما أبقّت الدنيا لنا من جسومنا
ولولا اختلاف الناس ما قال قائل
فهل أرشدت تلك النمل إلى الحجى
يحار الفتى في عيشه ومماته

وقال يهنئ المرحوم صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبده مفتي الديار

المصرية لمناسبة عودته من الاستانة العلية بهذه الايات

غرست لنا فى روضة الترك دوحه
ومثنت هذا القطر للدولة التي
وعدت فماس القطر تيباً وبهجة
فلو لمست يملك فى القطر مقعداً
وهذي وأيم الدين لا بد ثمر
ست وارتقت والشىء بالشىء بذكر
وقام بأيات السرور يخبر
مشى وكفيف العين لا بد يصير

وقال يقرظ مجله

هو الروض حياه الندى بقصائدي	وما الشعر إلا حلية للفرائد
طلعت لنا بالبدر من أفق الهدى	فأرشدتنا للحق ياخير (راشد)
معان لها في كل قلب مكانة	تردها الأيام بين المعابد
لسان هو السيف الذي لو سللته	على الدهر بات الدهر في ذي ساجد
ملكته به الدنيا وأنت فتى العلى	ولولاك لم نظفر بآيات ماجد
وهبتك قلبي بعد ذاك وهمجتي	وتفسي وكفي في الوداد وساعدي
فانت لنا يا من تسامت به العلى	وإن كنت للأيام آمال رائد
عليك سلام الله في كل خطرة	أحكبك لو أصبحت في ثوب جاحد
لمحتك دينا أيد الحق قوله	وعبدك أضحي اليوم ظلاً لمعابد

وقال في شاب مسلول

عشق الموت مكرهاً في شبابه	رب موت تحار في أسبابه
قبل أن يدفنه في الومس ميتاً	دفنته الأيام في جلبابه
فاذا رمت أن تراه بعين	لا تري غير أنه في ثيابه
كيف تقوى كفاه في موقف الـ	مرض إذا كلفوه حمل كنباه
أيها الموت لا عدمتك خلاً	طلما أنقذ الفتى من عذابه

وقال إمام يتغزل بغادة بيضاء :

— أنت عبد والهوى أخبرني أن وصل العبد في الحب حرام
— قلت : يا هذي أنا عبد الهوى والهوى يحكم ما بين الأنام
وإذا ما كنت عبداً أسوداً فاعلم أي فتي حر الكلام

وقال متغزلاً لبيبة سوداء مثله :

وسوداء كالليل البهيم عشقتها لأجمع بين الحظ واللون في عيني
إذا ضمنا ليل تبسم ثغرها فلولا سناه بت في جنح ليلين
وقال شاكياً :

نسبوني إلى العبيد مجازاً بعد فضلي واستشهدوا بسوادى
ضاع قدرى فقت أندب حظى فسوادي عليه ثوب حداد

مجنون أزجال

الوارث المغرور

يا بهجب الوقت الخالي يا سيدى راشد يا منصان
حالى صبح منك حالى والهجر صبحني تلقان

هجرتي والهجر حرام وفضلت أنا قاعد أبكي
ولما ي يجوز لك هجر امام ويروح لمن غيرك يشكي
يوم الصدود يشبه أعوام والدمع فوق خدى يحكي
أنا وحق الله عبدك وأنت على الدنيا سلطان

شفت المجله يا خلى وشفت أزجالك فيها
كلام أدب كله يسلى يشهد بأفكار منشيا
كلام سحر قلبى وعقلى زي المدامه وساقيا
فضلك ظهرلى فى ليله والفضل مش عاوز برهان

سجدت للدر المنخوم وقلت أزجال ولا لى
ياسيد الناس بالمفهوم قربت بالقول آمالى
واللى يقول بعدك مظلوم ولو يقلد أزجالى
الفضل والذوق خدامك يالى بتكتب بالقرآن

عندي حكاية في صدرى حكاية اليه المخدوع
وحرّت فيها وحرّ امرى وبات كلامى غير مسموع
وحياة أبوك تشرح فكرى وأوعه تقول قوله ممنوع
واللى يدور من غير فكره لا بد ما يبيع الأتيطان

ترك أخيه يبكي وينوح وساب مراته فى هم كبير
حتى صبح أمره مفضوح والأمر مش عاوز تعبیر
والدمع من عينه مسفوح كآتب لأيامه تقرير
لزمته بعد التوبه عاوز أنا علبة دخان

يارب حالى أصبح حال والدهر ضيع لى مالى
وكل يوم أنظر أهوال تشيب الطفل الغالى
من بعد عزي والاجلال ضيعت عزي وجلالى
وسبتني دابر مسكين والدمع من عيني طوفان

آدي الحكاية يا صاحب ياسيد الناس بالذمه
ومصركم فيها عجائب حارت لها كل الأثمه
إن كنت مفرم بالواجب ياسيدي قول كام كلمه

انت الأديب انت الفاضل انت الذكى انت الانسان

مغرم أنا بك والله يا زهرة الروض الزاهر
والحب صبحني واهى والحب ده ناهى وامر
والصبر من قلبي ساهي والدمع من عيني ساهر
كان الجميل وارث أطيان اليوم صبح دابر علبان

عشق زكية ونجبية وأخرة الدابر مره
وبات متيم بوهيبه والحكم كله للخمره
واليوم متيم بحبيبه لاجل ما ينول الشهره
والناس لها في الهلس أمور وكل واحد له ميزان

دينه وأيمانه في الكاس ويعيل مع الأيام ميله
وشهرته ما بين الناس مغرم قوي بألفين ليله
ياما اشتري خاتم الماس وقدمه هديه ليله
وكم وكم أشياء من دي تصبح العاقل حيران

عمل غني ولبس موده وضيق البدله التلي
وإن كنت شفته في الأوده تقول جميله على البهلى

واليوم صبح عيشته سوده دابر ينصب يا خلى
دهن الكتينه والساعه وبعدھا رهن القفطان

كان الجميل مغرور بالمال والمال يأخر ويقدم
حتي صبح بعد الأموال مسكين وقاعد يتندم
واسع مثل ضمن الامثال الدهر في الناس يتحكم
الله يخليك لحمد ويخلي راشد للأوطان



بؤس معلمي المدارس

العلم لا يعني الطلاب وكم أديب حاله تكدر
من بعد ما شاب في الكتاب وزمزم العمر في لزهـر
دور

ما شفت في الدنيا مجنون زي المعلم في سيره
يرضي من العيشة بالدون وبالعلوم يسعد غيره
بينه وبين النحل فنون يتعب ولا يأكل خيره
تاجر أدب لكن مغبون والمشتري يقطع سيره
وأجرته أجرة كسلان وربما الكسلان أكثر

دور

يا ما سهر زى الغاوي وفضل يقابل ويشاهد
ساعة يعيد الكفراوى وساعة يقرأ الشيخ خالد
ولا زمة قال الرواى والاسود الدولى شاهد
لا فرق بينه وبين حاوي خير الرضا وشاكر حامد
الناس تنام ويصبح سهران عمال يجهز ويحضر

دور

يفضل سقيم من سقم الحال ملىان أدب والجيب فاضي

وكل ما ينصب في الحال	الدهر يكسرلو الماضي
ساعه أديب يسرد أمثال	وساعة في المكتب قاضي
ونخضم راضي بالأفعال	ونخضم طبعا من راضي
قاضي ومدرس ومربي	خلاف ما ينشي ويحبر

دور

أديك ليب في الناس مشهور	قاضي ومسلطن فكرك
لا حد زيك في المنشور	ولا أديب يشعر شعرك
لكن فقير قلبك مكسور	ولا غني يجبر كسرك
وان قلت للأيام معذور	تسمع ولا تقبل عذرك
رضيت من الدنيا بقرشين	وغايتو تتعشى وتقدار

دور

لو شفت في الدنيا إنسان	ماشي بفقره ومتعم
لا بس لو جبب أو عطان	داير يثخر ويقدم
أقول عليه من غير برهان	لانه فقي والا معلم
لو يسمع نصيح الأخران	وانقصد يسلم ويسلم
يترك بقي شغل التدريس	يصبح غني ووجهه أزهر
إلا اذا كان محتاج له	يقي ملازمه طول عمره

مناظر زجليه بين تاجر ومعلم

التاجر

العلم لا يعني الطلاب وكم أديب حالته تكدر
من بعد ما شاب في الكتاب وزمزم العمر في لزهر

دور

ما شفت في الدنيا مجنون زى المعلم في سيره
يرضي من العيشه بالدون وبالعلوم يسعد غيره
بينه وبين النحل فنون يتعب ولا يا كل خيره
تاجر أدب لكن مغبون والمشتري يقطع سيره
وأجرته أجرة كسلان وربما الكسلان أكثر

دور

يا ما سهر زى الفاوي وفضل يقابل ويشاهد
ساعه يعيد الكفراوى وساعه يقرأ الشيخ خالد
ولازمته قال الراوي والأسود الدؤلي شاهد
لا فرق بينه وبين حاوي غير الرضا وشاكر حامد
الناس تنام والشيخ سهران عمال يجهز ويحضر

دور

يفضل سقيم من سقم الحال مليون أدب والجيب فاضى
وكل ما ينصب في الحال الدهر يكسر لو الماضى

ساعه أديب يسرد أمثال وساعه في المكتب قاضي
 ويخصم راضي بالأفعال ويخصم طبعا مش راضي
 قاضي وخوجه ومربي خلاف ما ينشي ويحبر

دور

أديك ليب في الناس مشهور فاضل ومسلطن فكرك
 لاحد زيك في المشور ولا أديب يشعرك
 اكن فقير قلبك مكسور ولا غني يحبرك
 وإن قلت للأيام معذور تسمع ولا تقبل عذرك
 رضيت من الدنيا بقرشين وغايتو تتشى وتقطر

دور

لو شفت في الدنيا إنسان ماثي بفقره متعم
 لابس لو جبه أو قفطان داير بأخر ويقدم
 أقول عليه من غير برهان إنه فقي والا معلم
 لو يستمع نصيح الإخوان والقصد يسلم ويسلم
 يترك طريقته المعوجه يصبح غني ووجهه أزهر
 فرد عليه (المعلم)

ياي بتكتب وتناظر لمنع غلامى واتفكر
 لاتقول غني والا تاجر مين يضمن انك لا تخسر

دور

ما حد في الدنيا مسرور غير المسؤوب واترايه

كسبه حلال والحال مستور ومذهبه حفظ كتابه
لا مقصده يعمل مأمور ولا مدير يرضي أخطابه
يعرف طريق النار والنور وحكمة الشيء أسبابه
لو لا المعلم والتعليم ما تقدم الوقت ونور

دور

لو لا المعلم والتعليم ما تقدم الوقت الخالي
والخوجه في عرف التفهيم مقامو من بعد الوالي
لو كان حكيم للجسم حكيم الخوجه للعقل موالي
لا بالعرض قلبه يهيم ولا من الجوهر خالي
لو كان غني لاسمه مشهور الخوجه في الدنيا أشهر

دور

(روتشلد) أغني الناس بالمال وإن شاف (جديدي) نحوه يميل
(واحد سمير) أستاذ أقوال (وحافظ إبراهيم) و (خليل)
(واليازجي) أشهرم الأفعال وفي اللغة ما لهش مثيل
لهم دليل في حكم الحال (روتشلد) ما عندهش دليل
وإن آتنت تنكر فضل (نديم) (علي مبارك) لا ينكر

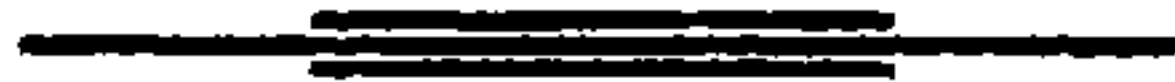
دور

وادی كلام حكمه ظاهر جمع معاني منسوجه
وابعد عن البحر الزاخر لحسن تغطيت الموجه
لأمشى على السمر السائر وابعد عن السكه العوجه

وإن كنت مغرم بالتاجر الفضل مغرم بالخوجه
لو لا المعلم والناظر صبحت أعمى لا تنظر

دور

واقبل كلام يشفي الأسقام حكم وظاهره أسبابه
واحذر تكون عبد الأوهام الوهم يقتل أصحابه
وإن كان زمانك له أحكام إلى يأتيك ارضي به
واوعي تقول باشا وخدام المرء عزه في كتابه
لو كان خلافاك ماله كثير إلى ذهب قبله أكثر



يا أغرب الناس

لك كل يوم مذهب ولكن غريب يا أغرب الناس في الكسل والسهر
صبحت في الدنيا عجيب في عجيب والمبتدا في البرم عاوز خبر

صبحت مغرم يا جدد بالدلال ومشيت علي كيفك ولالك دليل
وفضلت خاضع للجميع والجمال وفعلك المشهور صبح غير جميل
وكل ما أضرب لك مثل أو مثال تظهر بظهر فيك ولا لوش مثل
إليه السبب ياللى عشقت الظلام وفهمت إنك مبتلى بالقمر

طاوعت أفكار البعيد والقريب وبت في دينك أسير المدام
وكل ما يحكم عليك الزيب تقول على نصح الليالى السلام
واللى يخالف في اعتقادي الطيب لا بد ما يصبح أسير السقام
والناس لها أغراض بحكم الأمور وكل واحد في الأمور له نظر

كان الخاريف في مصر من بيت أدب وكان أبوه حازم وصاحب عقار
مشي علي دين الليالى عجب والعمر مخلوق للسهر والقمار
ضاع العمل لما انشغل بالطرب في معرض الدنيا وضاع الوقار
وأغلب الناس ينخدع بالعيون في مظهر الأغراض علي مظهر

عشق وصار اسمه خفيف في البلد
ويشرب الخمره صباح الأثحد
ولازمته هات المدام يا ولد
وله ليالي تنتهى بالسرور
وبات علي حزب الخلاءه رئيس
ويمز بالبفتيك مساء الخميس
ومذهبه هات لي نفس ياتفيس
وله ليالي تبتدي بالكدر

مالت عليه واحده وقع في الشرك
وكل ما يحضر تقول الملك
أنت الملك يا بدر ما أجلك
قالوا الجميل يوسف وأنت الجميل
وبات أسير اللحظ من غير سبب
حضر وتقديم التحيه وجب
وشكلك الباهي قليل في العرب
في مذهبي ياللي فضحت الصور

أول ماشفتك تاه علي المنام
وقلت طالع زي بدر التمام
أما القوام يامنيتي في القوام
إزاي تنام عني وقلبي جريح
والحب يلعب بالضير والفؤاد
ومشيته تسحر عقول العباد
عادل وكلفني البكا والسهاد
والدمع من عيني نسيب المطار

ضحك وقال يانديم هات المدام
واضرب علي عودك وقول للحمام
ضحكت عليه والكذب ماهوش حرام
واللي تقول لك مقصدي في خليل
واشرح غرام قلبي لنجم السعود
الحب يظاهر بن كمنجه وعود
في مذهب المفتون وحلف الوعود
لا بد مقصدها يكون في عمر

مشي على كفيه وضيع فلوس
وبات بقول ديني حياة النفوس
مالي ومال جاهل حياته نحوس
خليك على كيني تعيش في سرور
من بعد ما باع البيوت والعزب
لا بد أقضي في الهوي ماوجب
ومذهبه غير مذهبي في الطرب
مالك ومال حكم القضاء والقدر

ضيع عليها المال بسحر العيون
وجاب لها له جنون في جنون
صبح على كفيه أسير الديون
من بعد ما كانت هدومه هدوم
وجاب لها خاتم بألفين جنيه
حتي صبح (لاتس) يقبل يديه
وثروته في اسم باشا وييه
صبح من التفليس هدومه صرر

ياللي ابتليت بالسرعه والجنون
ليه اللي نابك من سواد العيون
لو كنت عاقل يا سير الظنون
ليه وفاتت بالسرور والمدمام
الحب غدار والليالي كده
غير التلف والهم بين ده وده
ما كنت تتجنن من البغده
وبعدها راح الجدع في هدر

خذ من حارس يرضي الجدع
واحذر مول قدرى ومالي تبع
يا ما خلاfk بالعيون انخدع
قلبه وحينه والهدوم والزمان
واعمل حسابك يا جدع يا وحيد
الدهر يلعب بالشقى والسعيد
وبات من التفليس بمنظر جديد
الهم والنوح والأرق والعبر

يا ما ركب فيتون وياما سرح	وياما جا في كل مجلس وراح
مشي على كيفه ولما صبح	مسكين قعد يبكي بدمع الصباح
كان بالفلوس طائر ولما انفضح	قعد يدور عالفلوس والجناح
لو شفت شكله تلتقيه مسخره	وسخ قبيح ملعون فقير محتقر

أدى النتيجة والنتيجه كتاب	يعلم اللاهى ويهدي الضرير
ويصبح المقتون بلون الشراب	حكيم مهذب في أموره بصير
وكل ما يزعق عليه الغراب	يقول لصاحبنا فلوسى تطير
وإدى نصيحه من خير علمه	الدهر حتى بات يقول الحذر



القلم الناطق

مالي ومال اسم التشريع وأهدي لمين شزلي ووعظي
ما دام صبح حسن الترصيع من جهمهم تعقيد لفظي

راح فين بيانك والتبيان يا صاحب الفضل الزايد
إن كنت لك حجه وبرهان في الفضل لك ألفين حاسد

تكتب وتحسن في المعقول وتسحر اللب بعقلك
وإن شاف كلامك فظ جهول الجهل يعميه عن فضلك

البدر لا يحتاج لنجوم والبحر دره في قلبه
واللي يعارض في المعلوم ويدعي يخزيه كدبه

يكفاني في الدنيا جرنال ذي السمير يرفع قدري
جرنال أدب ينشر أقوال غرر من النظام العصري

جرنال يجمع در تمين من بحر فاضل أو عالم
وإن كنت ناسي فضل أمين لا تنسي فضل الشيخ سالم

أديب لبيب إنسان عصره وحيد فريد زهر الأزهار
لو شفت شعره مع نثره لا تقول حريري ولا مهيّار

فن البديع أصبح عبده والعبد في الشرع لمولاه
لو لاه بكى الفرع لوحده والعلم ضاع أصله لو لاه

حليم كريم أصلح حالنا والقلب سالم ليل ونهار
لما ظهر اسمه قلنا النجم أشرف م الأتقار

يألى مرادك تتقدم والناس تفر بأفضالك
أحي زمانك وتعلم العلم يصلح أحوالك

مالك طريقتك مخرج ويحسب المرء بذهبه
اسمع مثل قالوا الخوجه المرء في الدنيا بأدبه

لو كنت تملك ميت فدان خلاف ذهب يملا الحاصل
وكن عندك ميت بستان يكفأك شرف إسم الجاهل

لو كنت تليس خزوس وفي جزمته در ومرجان
معروف مقامك بين الناس ومين يقول باقل سبحان

غرك . زمانك بالقرشين وفضلت تصرف مش فا كر
حتي بقيت مصدر للدين وعملتك للناس (حاضر)

* * *

رجعت بالساعه والدار وانلخاتم الالماس بعته
من بعد ما بعث الدوکار والساکوم الفقر رهنه

* * *

ليه تتبع فعل الشيطان والنفس تحسینها خساره
والمولى قائل في القرآن النفس بالسوء أماره

* * *

وادی زجل محکم صنعہ کلام توارد عالخاطر
اللفظ ينسب لی وضعه والمعني تنسب للناظر

* * *

یا ما کتب شعر وأزجال شهدت لو بالفضل لوحده
وإن كنت تنسب لی أقوال غایته یکون في شہده

الزنجية الحسنة

والعذل لا ينفع أهله والعذل من طبع الانسان
والشكل لا يكره شكله والحق مش عاوز برهان

الحسن ماهوش بالألوان الحسن بالذوق والخفة
والحسن ماهوش بالميزان يطلم وينزل بالكفة
لحسن ظاهر للأعيان وخفة الأرواح صدفة
والناس لها مذهب في البيض ومذهبي حب السودان

أنا متيم طول عمري ولي مذاهب بين الناس
أفني الهوي دمعى وصبري لما تملك قلبي الياس
واللي عرفم الناس سرى عذرنى والعالم أجناس
وإن كان عذاني في حبي شوقى يشوف عذرى مطران

مالي ومال عذل العاذل مادام غرامها في قلبي
الدمع من جفني سائل لياك يتخفف نار حبي
مالي ومال قول الجاهل من بعد ما شاهد صبي
مرجان متيم ببخيته وبخيته مجنونه بمرجان

من قبل عشقي كنت ألوم	ألوم بقلبي ولساني
وكنـت أقول العـشق هموم	ومين يعيش عبد الثاني
وكم رأيت في الناس مظلوم	مظلوم ومحبوبه الجاني
وده قـتيل من غير قاتل	وده بغير خمره سكران

وكم رأيت عاشق مفتون	والنار بتكوي في ضلوعه
وكم رأيت مغرم مجنون	قاعـد يشرب في دموعه
وكنـت أقول الحب ظنون	والظن يقتل متبوعه
واليوم صبح قلبي خاضع	خاضع لأحكام السلطان

عشقت في يوم زنجيه	سوده لطيفه من سعدى
بـعيون جميله هنديه	أحد من سيف المهدي
سوده ولكن عريه	وخـدها يشبه خـدي
والحب له سلطان قاهر	والحسن للعالم فتان

النوم هجر جفن الساهر	وكلفه يشرح وجده
الحب ما هوش بالظاهر	الحب لا نعرف حـده
الحب د ناهى وآمر	ينهى ويأمر في عبده
ودولة المشاق دوله	مشيده فوق الوجدان

ظلمت نفسك يا قلبي	وعشقت والمعشوق قادر
ان كنت عاشق ليه ذنبي	أبات معك ليلى ساهر
أنا كنت شاعر بالعربي	الدمع صبحني نائر
وكنت نانظم لك لولى	الدمع نظمني مرجان

راح الزمن والحب كمين	والدمع طاهر للناظر
والحب فى شرع الناس دين	واللى يخالفه يعيش كافر
وكنـت أقول الصبر معين	ورينا يحب الصابر
حتى صبحت أشكى صبرى	والصبر بعد الحب جنان

ما فيش لأمثالى مساعد	ولو مساعد فى الظاهر
الوجد فى قلبى راقـد	والصبر من قلبى طائر
والحب فى قلبى وارد	والدمع من جفنى صادر
والحب فى نظر العاشق	هو الهوى واحنا الأغصان

مين اللي قال المهجر عتاب	يا أهل المحبة دلوى
مين اللي قال الحب عذاب	يا ناس وحق الله افتوني
الليل ومحبوبتي أصعب	إزاي عواذلى يشوفوني
والشمس تكره محبوبتي	كره البلايل للغربان

جنت علي قلبي عيونك	والصبر بعدك أعياني
أعبت بآمالى فنونك	والدمع بسدك أفناني
لا تظلميني بجهونك	النوم مع الصبر جفاني
الحسن أغلى من مالك	زكى جمالك بالاحسان

مكتوب على الخلد الزاهى	سبحان من سود وردك
منقوش على اللحظ الساهى	الحد أضعف من حدك
مرسوم على الخصر الواهى	نحلت جسمي من بعدك
وفي مهجتي سورة الواقعة	وفي وجهها سورة الرحمن

الشعر أسود من بختي	والشعر أضيئ من رزقي
والخصر فى رأي المفتي	أرق من أشعار شوقي
أما القوام طول وقي	من بعد ما ضيع حقي
يظلم ويعدل فى ساعه	ساير على حكم الأتفان

لما انضني جسم البالى	شرحت للحظ غرامى
وفضلت أقول حالى حالى	الله يتخفف مالى
والصبر بعد آمالى	والهجر قرب أياي
وبعدما نظرت نظره	خرجت من حزني فروحان

الوقت الحالى

المطلع

قالوا اللى يقعد ياما يشوف قلت اللى يمشي يشوف أكثر

دور

يا ابن البلد ليه القصه
م القهوه دايـر للبورصه
حتى العدو ملك الفرصه
تعرفش ليه جرى في الدنيا
ولحد إيمته في نومه
حدا زكيه وهنومه
وصبحت حالتك مشؤومه
من الأموو لاللي تكدر

دور

والحاله أهى دايـره علينا
قادر بفضلـه يعطينا
ظالم وصباح يشكيننا
والحاله أديك شايف يا إمام
والحكيم للمولى الباري
على العدو المداري
وقوله ماشي عالصاري
قوام نسيت واقعة «

دور

يحق لك يادمى الصب
يحق لك يا قلب الضب
في أي جا . . . حل الضرب
يادهر حكمتك ظلم وجور
تجرى دما لا تترفق
من دي المصائب تتمزق
والعلم هانوه شيء يخنق
يادهر ذنبك لا يغفر

دور

إليه العذاب ده وإليه الحال
صبحنا في هم وأحوال
تلقانا في حكم الأقوال
ابن البلد يصبح مطرود
والناتج إليه ما تعرفنا
وبس مين راح ينصفنا
تميز وقصدك تحذفنا
أما الغريب

دور

واللي يقول الحق كان
وكم نصايح بالبرهان
زى اللي بنكتب عميان
إليه الغرض الغير
في د الزمن مايمعجشي
واهل البلد مايتسمشي
والا بنزع على طرش
يا بن البلد فوق واتدكر

دور

عذبتني يكفى تعذيب
وفين التمدن والتهذيب
طيب جدع والأصل غريب
يأمر وينهى من كيفه
وكم بأندد واتكلم
والجمل أقول لك . متقدم
وليه تخليه يتحكم
وكل ماده تتأخر

دور

سيدنا بقه من د التنديد
وليه حتعمل بس الايد
وفض نفسك م التعديد
واطلب من المولي التعديل
ياإمام كفى دي الناس عايه
إن كانت الأرواح نايمه
ماراحت العشره صايه
يمكن أمورنا يتيسر

دور

ما كنت جيت شرا بة خرج	الأمر لك ورباط الأحكام
ومسكوك مفتاح الدرج	قعدت طيشه سبع تيام
عرسه وخدامه في برج	قالوا يبعدل قلت تمام
ليه الوطن حاله ادحضر	قالوا بيصلح قلت أمال

دور

وقفنا دغري مادرينا	وكل ده أصله هيصه
بتجري أحكامها فينا	الا ومحاكم مخصوصه
عنها أحاديث في ادينا	وضرب أسياذ منصوصه
وكل ده بربر	وموت وأموال

دور

والسرع في يد السايق	والأمر أهو خالي الهده
للأدم اللي يكون فايق	جايب في لايده الأثرطمه
يعصى وخيله تتوافق . .	هو العجل قول بالذمه
الحاله تحكم يدور	الا أن تصادفه حودايه

دور

في توليله أصبح تل	كم من جبل شامخ على
من به مد ماشاف عزه ذل	كم من مالك كم من والي
في توساعه أصله خل	كم من خسيس وصبح غالي
والنصر اللي يتصبر	خليها عالمولى البارى

دور

والأمرأهو ظاهر مدسوس	يا اولاد بلدنا وانا مالى
عمال أندد بالمحسوس	ولا مفيش ناس تصنى لى
وابن الوطن حاله معكوس	ديما وقوم انظار حالى
بادي وعاید والحاله	مقدرش أقول لك بتصفر

دور

يادمع عيني وافيني	ياقلب ليه ديما مجروح
يادى الزمن ما توريني	ليه الغريب تنه مشروح
وابن الوطن يبيكيني	وطول ليالينا بنوح
والقلب مسووم م الحاله	

دور

ياد الزمن إيه جري منا	زي اللي لك ويانا تار
يادهر ما تبعد عنا	دالعقل من أفعالك طار
ياعم لبيكي واندبنا	عالحاله دي واضرب بالطار
زمن معاند ومقدم	أهل الجماله رب استر

دور

ياد الزمن حكمك جابر	دالعدل أحسن فى الأحكام
ياد الزمن ما نتش ناظر	هو ما فيش قلبك اسلام
ياد الزمن تنك غادر	ولحد امته نشوف أوهام
مش تتقى المولى وتصلح	والله أنت باين متأجر

دور

كم عرضحالات بالذمه
وكل ده على شان خدمه
و يماطلني بحكمه
وبعدها الناتج أصفار
أدمتها في كل ديوان
ولو أكون تابع سجان
زي اللي هي شربة عيان
إذلم تيجي راكب لحر

دور

وإن كنتم الحاله الحاضره
بس اجري قدم للدايره
من غير شهاده أهى سايره
تصبح جدع صاحب شهره
لابس قميص أحمر منقوش
قاصع قوى عاوج الطربوش
ولو تكون جاهل مرجوش
ويوظفوك وأنت مخير

دور

واحنا غلابه آه يانه
والقلب من حبه كوانه
وكل ما نبرح نانه
وابن الخسيس سعده طالع
والفقر ديمًا ملازمننا
أما التقصد جتنا
الحكم برده ملازمننا
والأصل ضايع شى يكفر

دور

صدق كلام شيخنا الفاضل
يوصل الزاد للجاهل
وده أصيل بخته مايل
وده جدع دابر بطال
الدهر ده أمره مفهوم
ويبيت العالم محروم
وده خسيس ماله بالكوم
وده

دور

ياد القلم فضلك بالله	واحود بنا عن دالا وزان
وقوم وساعدني لله	واكتب لصائح للاخوان
كلام حكم خالص أعلاه	ويكون سلام للعرقان
تكسب ثواب وتصير ممدوح	بين الأثماره وتوقر

دور

يا بن البلد ابدس الموضه	والبهرجه ييفدنا إيه
صبعنا في حاله عيضة	وانت بتفرح باسم ياييه
لابس آل جزمه ييضة	كمان وبدله بعشره جنيه
وفي الأزيكه ليلاتي	عاج وقاصد يتفنجر

دور

وكم بشوف نجل معظم	خالع وراكب لي فيتون
لما أبوه مات صار يرم	وفي حب هانم بقه مفتون
باع المتاع والحق اعلم	وحيات أبوك إيه غير دجنون
بكره يقولوا ابن الباشا	لا في جيبه أبيض ولا أصفر

دور

يايه بقه راقب حالك	وخد كلامي د نصيحه
برهه وتذهب أموالك	خلاف ما تبقى في فضيحه
ضيعت عمرك إيش نابك	من د لطيفه ومليحه
وسبت وطنك مش سائل	أمور تجنبن وتحير

دور

حب الجميله ياهنشير
في القهوه عامل لى بنكير
وده جنيه من غير تأخير
ضحكت عليه البت بضحكه
وكل ليله يزيد به الحال
والبنتو عنده زي ريال
للعرص والا للطبال
خرج وجيبه بيزمر

دور

جري وراح باع له بيتين
ومن جنونه د المسكين
تقض وراح البيت والطين
لو شفت حاله تتعجب
وجه يشخشخ فى عبه
بيضان آل هي تحبه
وصبح يطلب من ربه
حافي وطربوشه أزعز

دور

وكنا بنشوف له أصحاب
تركوه وقفلوا في وشه الباب
صبح فقير دمه سكاب
حدث من أصحابه أعطاه
في يوم ما كان جيبه على
لما رأوه سنكويح خالى
من بعد ما كان ييه غالى
حسنه ولا حاجه تذكر

دور

والهلس زاد والعيب راخر
والفسق فى الدنيا ظاهر
تلقى الو . . . خليك فا كر
واتعلم المشى البطال
وكم بشوف . . . خالعه
وبرد أقول لك مش نافعه
عمره تمانيه قول تسعه
وتنصحه تلقاه غجر

دور

ليه الامور د المذمومه	من فعلكم حالنا صار حال
والوقت حاله مشؤومه	وصار علينا اليوم أوحال
ما كنت آل صاحب قيمه	كمان وكلمه ياشيخ ورجال
سييت سرعتك للطعان	جري وأديك قاعد تظار

دور

حب..... صار فرد جديد	وزي ما بنشوف نمكي
وكم نصحننا ما ييفيد	ونروح لمن يا ناس نشكي
لوعى تفرك عم... ياسيد	خن الفساد حاله تبكي
تلقاة	وجنبه واد حاطت لمر

دور

وكم مسائل معدوده	فيها معاني مخفيه
وكم قهاوى موجوده	منبع ع في المنشيه
ود جنب حيطه وده محطار	ود وسط شارع بهزر

دور

ما تختش بكره يوم زحمه	بشيب الطفل المولود
واللى تقع عنده التهمه	يصبح ويمسي في هم جديد
والحظ فات مقدار كلمه	وطول زمانك في تكيد
ولو مشيت طيب ماله	ملقتش واحد ينبصر

دور

ما فيش حكو.. تنذرهم	وتبطل السيره ديه
ما فيش	والا بقى الاثر دغيه
ما فيش	والا ياربى دبليه
ما فيش... مافيش حشمه	فى د الزمن ياناس الا غبر

دور

وكم بشوف ناس واتحضر	تمقد لها آل جمعيات
على شان... خده أزهر	وتعلمه نظم الأبيات
يفضل ليلاقي البيه يسهر	وان فات معاده قول ديات
وكل ده فى حب الأداب	مكتوب نشوفه ومقدر

دور

وكم تلامذه أفنديه	اتعلمت مشى الصبوه
حب الفتوات صار غيه	غير السهر داخل القهوه
وده جدد وضرب ميه	الحاج (نونو) جاته لهوه
وبعدها خد لى بالك	صبح الولد ماشى يجر جر

دور

تلقاه ينتظره غيه	عالمدرسه وآل إيه حبه
حافى ولا بس له طقيه	وجلايه لاركبه
وفى إيده شومه ملويه	وفى طرفها حته جلبيه
وتو ما ينزل سي البيه	الحاله تمت واستغفر

دور

يخدوه في صبيه معلومه	ويلبسوه شد في غايه
ويمسكوه حته شومه	وبعدها عاجليه
وحالته صارت معلومه	خدوه في كاس أوكبايه
بطل وهو دابر بالليل	سكران وماشي مشر

دور

إمتة المعارف تنصفي	وتقبل القول والشكوي
إمتة المعارف تسمعي	زادت بنا والله البلى
أمتة المعارف فهمي	تبطل لنا سهر القهوه
ولد وعمره تلتاشر	يسكر ياسيدى ويكسر

دور

والسكر أهو قام شاف كيفه	مقدرش أقول لك حتجن
تلقى الجدع راح شاف كيفه	سكر وقام في الحال معجن
يجريش على أصل رغيه	والايش لما يتحين
يفوت عياله وأهل البيت	يكو وآل سيدنا يخضر

دور

الخره إيه بس اخبرني	ديه مسائل مذمومة
الخره إيه قوم فهمي	الخره آخرتها وخيمه
شوف اللي كان صاحب بني	شوف اللي كان صاحب قيمة
صبح فقير جيبه عيان	مسكين ومش لاقى يفطر

دور

إمته الأثكابر والأعيان	تنظر في أحوال العالم
إياك بهم يصلح د الشان	ويصبح الجاهل عالم
والزاني يرجع والسكران	ويعبد المولي الدائم
أحسن بقة من د الحاله	إلي تبكي وتقر

دور

وادي زجل من نظم إمام	واللي يعيب من أصله
كلام حكيم خالي الادغام	ظاهر ومتحكم فصله
وان كان يناقضي سي ...	في د الكلام يكتب مثله
مش يدعى أنه ...	والحال أجهل من بعجر

دور

ياما كلام ناس أسيادنا	وأخو الجهالة يتونا
وعن كده قول لي اشمعنا	إكمنه تايه عن معناه
وان جيت تقوله سمعنا	من فضلكم اشيا لله



ياريس عدل في الدفه

« المطلع »

ياريس عدل في الدفه د المركب ماشيه ملويه
عا لبحري ريمك بالصدفه ما تقول لي القصه الخفيه

دور

كم نوبه باحكي واتكلم من نصحي أزجال معدوده
ومرادي سي اليه يتقدم والسيره تصبح محموده
اخرني وعمل لي مقدم وودانه عني مسدوده
وصاحب لي له يا خواتي شي حماره وبطاحيه

دور

كان سيدنا يانا متعلم وأصوله من عيله كبيره
راح يجري عالشد اعمم والنسخه جنب التعبيره
والشومه مترين يا مقدم والزفه عاوزه تكسيره
عالبوظه واملاك دلق ياما أحلا بوظه الداوديه

دور

شوف واضحك أمه جلاله وعامل لي فتوه آل يانا

إيه شغلّه فيدني عا لحاله بالدغري عريانه
غروا اليه وقالوا له تعالى تجدعن لو تمشي معانا
وقوم سيبك من سيدنا وسدنا اليه سلم والأصل الغيه

دور

قام مجري وبطل بالدغري والوالد مش عارف القصة
يوماني ينزل من بدري علي قصد يروح قبل الحصه
قول جمعه والحال بتجري ورأوا لهم في المسيو فرصه
وادحضر ومشي ويام على زفه فوق الحسنيه

دور

يا خساره عاليه الطيب ويا عيني أبكي على حاله
لو شفته ماشي تتعجب متبهدل ومضيع ماله
لوجيت له بالنصح يعيب ويقول لك عقلك إيه ماله
أنا ماشي مع عمي المجمع في الزفه كم كسر ميه

دور

م المكتب بعثوا للوالد ليه نجلك غايب من مده
ما تقدينا وتجييب لك شاهد والا ابعتوا مكتب غير ده
قام والده بالرأي القايد عا لجره وعملها شده
راح طرده م البيت والحاره (قال د هده ما القصد في ديه)

دور

يا . . . امته اصلاحك	ولامته أنظارك عضنه
في الفاسد ناشره أمتارك	والصالح تأيه عن يارده
لو نصبح مجمع أنظارك	لنصحصح ونقوم م الرأقده
تشوف د فتوه وضايع	هو محرم عليه الجهاديه



وصف لعب الكرة

يوم الخميس في الوصف حظ الوجود نلنا الأمانى فيه ونلنا السعود
والدهر سالمنا وقام بالعهود والصفو وافانا على كل حال

دور

لا تقول مدامه من خدود النديم ولا صديق راعى الوداد القديم
ولا حياتك في جنان النعيم ولا جميل خاله على الخد خال

دور

يوم الخميس في التوفيقه عجب في الكوره والكوره طرب في طرب
كان لاذحام لكن بحسن الأدب فيه الكمال فيه العلا والجلال

دور

للمعب دار لما أشار الحكم والتوفيقه فوق رؤسنا علم
يمين بايائي ونون والقلم ما شفت يوم مثله ولا في الخيال

دور

الكوره حامت فوق رؤس الجميع وكل يثم في الأصل معروف منيع
لكن حكم للتوفيقه البديع والمعب قدمها ونالوا المنال

دور

التوفيقه أظهرت ما اختفي وتوجت بالمعب يوم الصفا

وكم همام بين المجال اشتفى وجمال على غيره بلعبه وصان

دور

زرع غصون النصر في المدرسه واختار من اللعب النفيس أنفسه
وقام على ركن العلا أسسه والشهم في الدنيا يحب المال

دور

أنور ظهر لكن بمظهر عجب نقش فضاء الحوش بلعب الذهب
الشوته من رجله دواعي الطرب وهمته ياما أضاعت رجال

دور

لما يقف في الأرض مثل الوتد وان جري يطوي طويل الأمد
تقول عليه ساحر ظهر في البلد بالسحر لكن كل سحره حلال

دور

رفع منار المدرسة وافتخر والنجم يشهد بالضيا للقمر
ياما لوى في اللعب يا ماكسر ياما حذف ياما خطف باعتدال

دور

لما شهدنا للهمام بالعنين وساد بألمابه محمد حسين
لا تقول لي فين زغلول ورمزي وفين صبرى ولا كامل على في الفعال

دور

جسمه حديد في اللعب من غير كلام يصد بالصدر الشديد ميت همام
يجرى تقول في الجرى نصل السهام لو مال بكتفه جنب رضوى لمال

دور

حفظ نظام اللعب من همته واللاعب أظهر للجميع قوته
في وقفته إنسان وفي هجته جبل وفي جريه يفوت الغزال

دور

يفوت من الخمسة ويعنى العيون تقول عليه سر الآله المصون
من لطف ألعابه وحسن العيون قالوا عليه م الجن من غير جدال

دور

يشوف خيله كل لعبه تمسين ينسج على المنوال ويرجع يعين
هجم بأكتافه وهد اليمين لو لا الحذر طبق علينا الشمال

دور

يهجم على التسعه ويبقى وحيد وإن زاد على التسعه فؤاده يزيد
يا ما قريب بعد ويا ما بعيد قرب ويا ما كتف زلزل جبال

دور

حسين كل لعبه بحكم الحضور واللى يكون كامل يتم السرور
تقول عليه في الجري مثل الوابور يسبق من السريع الجري الظلال

دور

ساعه تراه نجم وظهر في السماء وساعه زى البرق والكهرباء
وساعه زى العين تقوت الفضاء وساعه زى الريح يفوت منم الحلال

دور

كم شهم قدامه انبسط وانطوى وكم همام لما تطاول هوى

وكم أسد لما رآه التوي والفرق يظهر في القلط والجمال

دور

ومن يقول ان الحسين له بديل في مصرنا والا يشابه جليل
ومن يقول فاعل يشابه فعيل من غير مبالغه في بيان القال

دور

حسين على في الجو زي العقاب ومين يقول الا رض فوق السحاب
ومن يقول التبر زي التراب ومن يقول الصخر زي الرمال

دور

سامى سما فوق السما وانحدر لما تلاعب بالقضا والقدر
وفضل يقول يادهر زاد الخطر انا لها يادهر من غير جدال

دور

حكم على الكوره برأى السداد لما اتفرد في اللعب بين العباد
تقول عليه في البأس صالح رشاد والا الهتي زغلول عديم المثال

١ :

دور

لما اتفرد في اللعب ليث العرين قلنا دميين الى تفنن ذنين
قالوا اسماعيل قلنا المؤيد شرين رافع لواء النصر ليث الذحال

دور

قالوا شرين قلنا عديم النظير قلنا وحيد في اللعب قالوا قدير
كان سيف ولكن عاش زمن في الجفير والسيف يبان في الحرب يوم النضال

دور

حكم على الكوره لونا المرام واللعب سلم له الزمام والذمام
وكل ما يجري يفوت الاثام لولا الحبال في الجرى نط الحبال

دور

ظهر سند لما استند واستند وبان على الاقران شبيه الأسد
وكل ما يهجم ويأخذ بلد يعمل عليها من قواه احتلال

دور

تلا الزمان سورة الضحى يا وحيد لكن سند جاوبه بسورة الحديد
ياما جبانم الرعد أصبح بليد لما رأي في اللعب سورة القتال

دور

عبد اللطيف من همته يالطيف لعب ولكن لعب كله لطيف
زي الجبل لكن هجوه خفيف تقول عليه عنتر نزل في المجال

دور

لما ظهر في كل نفس انقباض والجفن من حزنه على الضد فاض
ظهر أمير الكل رب الرياض أظهر بألمابه زهور الكمال

دور

أمين ظهر سيد بحسن الأصول والعود أحمد في النزال والنزول
تقول عليه في اللعب بالحق نول هجم جعل اسمه قرين الهلال

دور

صادق صدق في اللعب بالاقتدار وصار فريد في اللعب من غير هزار

تقول عليه سبع انطلق في القفار وكل أعداءه أمامه شمال

دور

عبد العلي الفتاح قفل باب سواه وكان معينه في الأصول الاله
لوشفت لعبه كنت تعرف هواه الله يديمه شهم حلو الخصال

دور

في الكورنه توفيق اسلمان الجليل وفي المحاوره لايمائله خليل
وفي الأصول واللعب معروف أصيل ترك عدوه في جنون واختلال

دور

اللاعب كان منظوم بمدخل جديد أما الخديويه مقامها فريد
الجوريجي عائد وزاد السعيد بعبد العزيز لكن ابو البأس حال

دور

وادي كلامي يا حليف الأتدب زجل لطيف الوضع مثل الذهب
في لعب أوصافه عجب من عجب فاق في معانيه الزلال والدلال



ضيعت عمري في الهوى

﴿المطلع﴾

يا صاحب الخلد الأسيل دمي على الخدين سال

دور

ضيعت عمري في الهوى والقلب من ناره انكوي .
اشكوا التجافى والنوي اشكوا الجوى والاشتعال

دور

اروى الامام من منهك خايف يكون ممن هلك
يا هل تري انت ملك والا ملك والا غزال

﴿وما قال في الآخر﴾

ياشيخ محمد : ياأريب يا صاحب الفكر الغريب
يكفاك شرف انك أديب واهل الأ دب جنبك خيال

دور

تترك ونظامك ياأمير أحيا الفرد زدق مع جرير
لو راح لبشار البشير أثني عليك في كل حال

دور

كم لك حكيم نشفي المريض غير الزجل غير القريض
لك بحر في المعنى عريض مليان من الدرر الغوال

دور

أرغولك الصادر لنا فيه الأمانى والمنى
حاوي زجل ما شفت انا مثله حوي السحر الحلال

دور

لما قرئته على الأنام قالوا جمع شرح الغرام
حنيت أعارضه بالكلام ضيقت وقتي فى المحال

دور

والإيش فيه مطلع لطيف فى حمل لكنه خفيف
شوف مشربه الحلو النظيف يغني عن الماء الزلال

دور

قال الأديب المتقى يأم بدله فستقى
اترفقى بحال الفقى نا نا بقي يكفى دلال

دور

واقبل من العبد الرقيق حمله ووري لو الطريق
فكرك يخلى القول رقيق والناس تقول العبد قال



ابن الهوي

تطول حياتك ياسركيس يا زهرة الروض الزاهر
وتعيش لنا ميت ألف خميس ما بين دفاتر ومحابر

دور

تعيش لأرباب الأقسام إلى لهم أفكار جمه
تحت (العلم) جنب (الاهرام) (مؤبد) الحب الأثمه
أحنا بنغير رأيك أيتام أيتام وديني بالذمه
هز الهلال يا بو عبد المال يا ألف نثر في نثر

دور

أدحنا جينا بالأزجال بين الأفاضل والكتاب
إياك كده نجني الآمال ما دمنا في المعني أحباب
وارجع وأقول لك بالاجمال من التجاني قلبي ذاب
والدمع من عيني وارد والهم في صدرى صادر

دور

ديني وإيماني وقلبي نعش على الدنيا إخوان
ونشوف أمورنا بالعربي ونهراً فاتحه عالشيطان
قصدي ومرغوبي وطلبي تحيا بأقلامكم أوطان

آدي الجمل وادی الجمال والی يخالفني غادر
دور

سمعاً وطاعة ياسلطان أمرت عبدك يتكلم
لسمع دور صنعة مرجان والی يقاسی تعلم
قباني في لیدی میزان وموقفي يا سلام سلم
والی يقول كلمه ويرضى إلى يسمعا نادر

دور

نادرو أندر من الكبريت وكل عقل وله ذايه
ابن الهوى يهوى التنكيت وإيه وإيه قول وإيه
لو تنصحه تبقي انجنيت لازم تسوقه بعصايه
داير مع الفكر الداير مين عاش على كيفه داير

دور

أعرف جدع من بيت مشهور والشهره في مصر تبجن
كان يلبس الجزمه بالثور وفي الملابس يتفنن
نحيته، بنجور بنجور ويظن إنه متمدن
ومشيته تاته تاته والعين بتخدع بالظاهر

دور

جاهل يقول ع الآم ألفين ويقول على شبره سبره
وإن قلت له فين نهر السين يقول مراعدني بكره

دا كان جدع تهواه العين وله مع الأصحاب شهره
ياما قعدنا وشربنا في مجلس الأئس الداير

دور

جري وهيص في البرين وكم مصايد ومكايد
القرش بالفايظ قرشين على حساب موت الوالد
واللي تكون عيشته بالدين ياما مع العمر يشاهد
والنفس أماره بالسوء وكل أول وله آخر

دور

مات الغني والد سي فلان ونزوته ميت ألف جنيه
وجنبها ألفين فدان يتأجر السنقي بجنيه
واللي يكون عقله خربان تضيع فلوسه في أسم يايه
يايه ياتيه لسمع مني جاهل ولكن بتكابر

دور

مال للهوي والعشق جنون وكم رأينا وسمعنا
وكم غني أصبح مديون واوعى تقول لي لسمعنا
واللي يعيش عمره مفتون ياما يقول لك ضيعنا
سكران ومحشش وممعجن دايع ملخبط شيء ظاهر

دور

عشق وداير في القهوات وجنبه جورجي ومخالي
ومدور القهوه كاسات على حساب جيب الغالي

والقرش يعمل بالعشرات
ومذهب الناس الصياع
وكم وكم راح عن بالي
الله يخلى الجيب عامر

دور

طار الهوى بلب الأثر شد
والدمع فوق خده يشهد
وبات يعرى وينطى
تقرا على جيوء حطي
يلاي بتعذل كون عاذر
ولا زمته بين أصحابه

دور

لرمح والقند المياس
والشعر والزهرة والكاس
واللحظ والسيف الهندي
حلوا الجدع أصبح محتاس
وان قلت له لرحم نفسك
يقول يا منشير مين قادر

دور

يدخل على القهوة شامخ
وكل مطلوبه بايخ
وليلة الحظ منيره
يخرج من القهوة دايخ
كنياك وشمينيا وييره
واسمه صبح عند الاخوان
ويروح يمز بتعيره
البنك في القهوه حاضر

دور

حاضر ولكن مش موجود
للى يكون زيه موعود
واللبس لا يوجد انسان
يبات وطول الليل سهران

الرق والنادي جنب العود أصل السهر أصل الأثجان
وبات يفصل أشواقه لما الهوى خلاه ماير

دور

ماير ولكن من جسمه واللي يحب يشوف حالات
وكل ما تنظر رسمه تقول عليه التعب فات
حتي صبح يكتب اسمه من خوته أربع واوات
واللي يكون عقله مسحور يصوم ويسجد للساحر

دور

دار الزمن والبيه فلس من بعد ما باع الأطيان
في الصيف تشوفه متكيس وفي الشتا تلقاه عريان
اليه صبح حكم الرئيس تحت السما حران بردان
وبات سي جورجى صاحب حان وبات مخالى اليوم تاجر

دور

يللي تدور اسمع مني واعرف معاني أزجالي
وأقل تصانيفي عني الفكر في الدنيا مالى
أبكى وتضحك وتغني ونقول لا عمي ولا خالي
ياما نصحنا وكتبنا كل المعاني في دفاتر

دور

يا ابن الهوي سيب الأوهام	واسمع كلامي وادردح
وامشي على حكم الأيام	الحزن طال يمكن تفرح
واسمع كلام الحر إمام	واوعي تقول لي نسرمح
العمر في الدنيا أدوار	واللي يقدرها الشاطر

دور

ياما بيوت ياما أموال	ضاعت مع الوقت الحالي
وكم غني أصبح في حال	مكتوب على جيبه خالي
مال في الهوي ام جيبه مال	فرغ وكان اليه مالى
صايم من الفقر الطاظه	وقبلها ياما كان فاطر

دور

يا لى الهوي خلاك تلفان	الذنب في الدنيا ذنبك
يا ما نصح خلى (مطران)	إياك تكون تعرف رشذك
ياما (سليم) قام بالبرهان	وايد البرهان عبدك
وكل ما نقول يتقدم	نشوفك اليوم تتأخر

دور

سيب القمار تكسب نانه	يكفى على التسعه نايم
سلطان وعابد سلطانه	مظلوم ويسجد للظالم
فتان ديهوي فتانه	اما الورق قاعد قايم
الله يخلي بولاكى	الى فقر مرسى وصابر

إليه القمار ياسيد الناس
أصل القمار من أصل الكاس
تبيع وترهن في الألباس
مالك ومالهات دى وخددي
الى ترك جيبك منقوط
وانت كده ينهم مسخوط
وتقول على الحاجب مخطوط
ان كنت دين أو كافر

ور

يا ما القمار قفل أبواب
يا ما - القمار حير كتاب
شاب الغراب والعقل ماشاب
فاكر بتلعب وتضيع
وسير العاقل حابر
في مذهب الوقت الحاضر
ان كنت ناسي أنا فاكر
وبعدها تبقي مساهر

دور

خلينى منك خلينى
وان كنت عاقل ترضيني
وتعيش على قلبى وعيني
وان كنت في دينك مدنب
ان كنت من أهل الأفكار
وتترك الناس الأشرار
يمكن كده نصبح أحرار
لازم تحضر لك عاقر

دور

آدى . كلامى بالانصاف
وليه تكون عبد الاسراف
يا ما بصير غيرك ما شاف
واللى يخالفني جاحد
الدهر يحمل كم واحد
واسأل اخينا الشيخ حامد (١)

يا ما راينا وسمعنا والحكم لله القادر

دور

تدوم حياتك يا اسماعيل (١) يا لى كلامك بمعاني
القلعه والاهرام والنيل نظموا مثالت ومثاني
الله يخليك دهر طويل ويخلي سيدي الصوفاني (٢)
ونشوف سعدنا في الاوطان وساعد يا ربي يا ناصر

دور

ويخلي مولانا عز البلاد وشمس الأئمه
العدل ظاهر بين الناس والجبد ناطق والهيمه
واللى يكون عنده احساس يعمل أموره بالذمه
بالذمه والدين والانصاف والعقل والفكر الباهر

دور

شوقي وحافظ في الأشعار من الكلام ده احلاى
ياما بدور ياما أقمار فوق الصحايف بتلاى
واليوم أمرني سيد الدار لازم أقدم أزجالى
إن كنت في دينه زجال أنا بعون الله شاعر

(١) سعادة اسماعيل باشا أباطه وكان حاضراً

(٢) عبد اللطيف بك الصوفاني الذى اشتهر مع أباطه باننا في موافقتها في

مقاومة مشروع قنال السويس في مجلس شوري القوانين

• دور

شاعر	ولكني	بائس	بائس	ولكني	مفؤود
مفؤود	ولكني	بائس	بائس	ولكني	مجهود
الدهر	في	وشي	عابس	والبيت	وحظي
مرجان	بخته	أم	الخيز	يا سار	استر
				ياسار	



تقرير الوقت الحالي

أهدانا حضرة الفاضل الأديب والشاعر الكامل اللبيب حسنين
حافظ أحد تلامذة المدارس الأُميرية تقريرًا جمع من المحاسن ما يعجز
البليغ عن الوصف فالترمنا درجه في مقدمة التقارير شرفا لقدره ومرتبته
لعل فكره فله دره حيث قال

أعطوني في رياض الفضل اجني من ذخون العلم النصيح الجليل
والامام أهدنا من حسن التمني الكتاب اللي مالوش ابدأ مثيل

دور

يا حليف الفضل يا رب المعاني كم لألى صفتها من حسن فكرك
يا فريد الدهر كم نظمك شجاني ياللى عاطف عاجل جميع من بحر فضلك
في العلوم فقت المعرى وابن هاني حتي قالوا في البلد ما حد مثلك
وان رأيت جاهل وعيب في كلامك الكفيف كم عيب الضوء الجميل

الي ما قاله حفظه الحق ولحه بعين عنايته

ياللي قاصد في السجل تبقى نهايه قوم وطالع الكتاب تكسب معارف
فيه لصاح والنبي في كل غايه وان أردت اللطف محلي بالإطائف

يا للي ضيقت الأمل أمته الهداية مش كفى غفله دبحر الهلس طائف
 وانتبه للوقت شوف حالك يارف والتاخر في الوطن عين الدليل
 وقد اهدانا ايضاً حضرة الشاب المذهب والشاعر اللبيب المؤدب
 ناسج برد المعاني والمعارف وباب دائرة الظرائف واللطائف صالح كامل
 لا زال يتكرم علينا بكتبه وتطاول على مائده أدبه
 مارعى فكرى جميل القداهيف نور جماله
 قدسي العالم بأسره لو تعطف لى ورام

دور

غير كتاب سامي جليل قدره رفيع قد تكرم
 فى صياغته بالأدب رب البديع سى إمام

دور

من مثالك يا أديب العصر يوجد فى المعارف
 يا للى نظمت فى الأدب بالفضل يشهد بالتمام
 وقد تفضل علينا ايضاً بهذا التقرير الجميل السيد النقيب النبيل
 أستاذنا الأكرم والشاعر البليغ المعظم فريد دهره ووحيد عصره
 فرحات افندي رحى احد تلامذة المدارس الاميريه لافض فوه
 فى كل يوم بنشوف أزجال فيها جواهر ولألى
 كلام لطيف عجز أبطال لصاحب الوقت الحالى

دور

ياسى إمام يا رب الفهم
 فى كل نكته نشوف لك نظم
 لسنى بعجز عن وصفك
 لكن زمانى فى غاية الظلم
 يرشد عقولنا ببراعتك
 قفلوا وحقك باب النصيح
 وقوم وشوف أبناء وطنك
 ووافقوا جورجى ومخالى

دور

مال الجميع نحو البيره
 وما تعرف إيه التعميره
 حتى الوطن عدّا وفاتنا
 حتى المصائب نادتنا
 واديناهن التاشيره
 والمولى عالم بحالتنا
 نبكى ولا حدش سامع
 والفارغ اكترم المالى
 وهو طويل جداً قد اقتصرنا على أجوده لضيق المقام
 وقال ايضاً الخطيب المصقع والشاعر المفلق الجهبذ الكامل والسيد
 الفاضل صديقنا الوحيد محمد افندى علوى حفظه الله

دور

ياللى مرادك فى التقديم
 اصننى وحقق أقوالى
 طالع كتاب حاز التعليم
 اعنى به الوقت الحمالى
 الى ما قال بعد ما تخلص عن مدح العاجز بادوار فائقه وفرائد
 ثمينه رائقه عافاه الله

ولحد امته تنصحنا يا ابن الكرام والناس شارة

م الحالہ ادھنا اصبھنا لا یرتجی منا فایده
ولم یدر سامحه الله انی قلت قبل اسن
علیٰ نصیحي للاخوان وكل واحد علیٰ کیفه
إلی ما قال والمعنی مرتبة بما قبلها

غیر الخلاء والتنکیت والهزل والمهلس الطایل
وکل ده أصل التشتیت حتی الوطن أصبح مایل
إلی ما قال مع مراعاة التبیکی

مالک کده یا ابن الاوطان دایر ورا الکاس الدایر
ولحد امته تکنون سهران وسایب الجار الجایر

دور

یاد القلم ما اکثر همک ضیعت عمرک فی التسطیر
یاد القلم ما اکثر غمک لحد أمته فی التأخیر
وقد اهدانا أيضاً حضرة الفاضل المسموم والشاعر الكامل معظم
ابراهیم افندی کامل تقریظاً یشهد لحضرته بالفضل وهما هو بالحرف الواحد

دور

اسمع نصیحتی باطمئنان یاللی بفعلک مش داری
ان كنت ساهي أو غفلان قوم طالع الوقت الحالی

دور

وافهم معانی نصیح مبین ولحد امته فی الدوره
واحننا کده طالعین نازلین نشبه لمرجیحة الوالی

دور

يا صاحب القول المحمود ياسى إمام فضلك ظاهر
يا صاحب النصح الممدود يا صاحب القدر العالى
وقد أهدانا أيضاً حضرة الخطيب الشير والمحرر الخطير خليق
الآداب المكتسبي من المعارف باكمل جلاباب احمد افندي مختار من
طلبة العلم الشريف بالجامع الأزهر المنيف فله دره حيث قال
الحب زودني بلبال والقاب زاد فيه الاشعال
والبعد طال وازداد بي الحال (فتنه زمانى يصني لى)

دور

ياد الجميل ما أصعب هجرك وحيات أبوك ترحم عبد
ياد الجميل حسبك ربك دنا صبـسح حالى حالى

دور

وليه صدودك ما تقول لى ولامتنه تنى فى ذلى
حيران وامته ياخلى يسمح لنا الوقت الحالى

دور

ياللى مضيع طول عمرك فى البرم ما حدش زيك
فين الأباعد أنا اقول لك معزومه فى جيب مانولى

دور

فين الدوکار يا ابن المنصان وكيسك اللي كان مليان
ضيعته كله فى الهزيان باسم الله خفض ياغالى

دور

ايه اللي نابك م الدوره غير القضيحه المشهوره
فين اللي كانوا بالطوره في يوم ما كان جيبك على

دور

اسمع نصائح سيدنا امام وارك بقه دي الاوهام
واقرا كلام كله احكام منظوم جواهر ولا على



دخول أمام البؤساء العسكريه

المطلع

الهدوم زادت علينا والفرج منه قريب

دور

كنا في عيشه هنيه	والسرور والسعد خادم
والصفا لما دعانا	للوفا أظهر سلام
توليئه وقول حببنا	والفؤاد في النذل عايم
وافترقنا م الأحبه	والزمن . حكمه غريب

دور

يا دموع العبن سحي	عانحدود من كتر غلي
يا لهيب القلب رفقاً	من فعالك زدت كربى
أعمل ايه في دالبلا	كلها بس ياربى
كم قصدتك يا إلهى	والى قاصدك لا يخيب

دور

قل لومك يا عذولي	كل ده حكم الزمن
كم من اللي قدره على	فى الخفايا والعلن
صبحه دهره يلالى	والزمن رب الحن
مش بعيد تصبح مثالى	دا الزمن سهمه مصيب

دور

يا زمن بالله قولى والنبي ايه الجنايه
حتى أصبحنا بأسرك والدموع تملا قنايه
يا ليالى الذل روحى اللي جه منك كفايه
يا آلهى العرش زدنا اصطبار انت الطيب

دور

كم عديم الاصل لما قام بجهلنا قام شتمنا
لما شاف نفسه اتلينا انه بالدغري حكمنا
كنا نتمنى على الله من زمن كنا انعدمنا
قبل ما يحكم علينا فى الزمن راجل مريب

دور

فى العلوم ويا المعارف كم قطفنا كل طابل
كم بكينا من زماننا لما سيد كل جاهل
تسأله عن أى معنى تلتقيه صفرين ونازل
والسرور والسعد خادمه والزمن عمله حبيب

دور

لأمته تسعدنا الليالى والزمن يصفى لنا حبه
والسرور يرضي علينا باجتماعنا بالأحبه
والمدول يقتل بغيفاه والعدو يهلك بضربه
الى كم ريم علينا حتى لازمنا النجيب

دور

يا الهى	يام	هاشم	والنبي	المنذرى
نبلغ	المقصود	ونخرج	م النظام	العسكري
دا	القواد	أصبح	م اللباس	والعنثري
والعدس	لا تنسى	فصله	والجرايه	شيء عجيب

دور

قلت	ده	لما	قتلني	والنبي	أمر	النظام
كل	ليه	وكل	سائه	الشاويش	يضرب	تمام
وان	جهلت	الاسم	أقولك	والنبي	محمد	إمام
والنبي	تدعي	له	يمكن	ساعة	الأيام	تجيب

دور

يا اصحابي	سميده	والسلام	مني	عليكم		
لو	بقصدى	واختيارى	كنت	ديما	بين	يديكم
انما	دهري	غدر بي	إمته	بس	اعرف	اجيكم
او	عوا	تنسوني	بفأتمحه	والنبي	طول	المغيب

أمام البؤساء في قشلاق عابدين

وخروجه منه وسفره الى السودان

المطلع

اللي مبسوط ساعه لا بد يتكدر فيه

دور

الدهر من طبعه خوان
وكل أفعاله هزيان
ياما بقيت أيام فرحان
صبحت أبكي من غلي
يحط في القدر العالي
وله نوادر واصفى لي
رجع الزمن غير حالي
لما قلولي الجهادية

دور

جاني شيخ الحاره باللين
لما قرتها ذقت الويل
ومعنه الورقه والقول
لا بد يا امام ماتحضر
بيده ورقه مكتوبه
ودمعة العين مسكوبه
علي القضية المرغوبه
للفرز ضمن السودانه

دور

مرت على أربع تيام
أحسب كلامهم فيه إدغام
إلا وجايب لي أعلام
وقال لي م الصبح اتفضل
واللي افكر غير الخالق
وبقيت مهيص قوي رايق
شيخ الماوردى وفيه لايق
يا امام ديوان الحريه

دور

رخت الديوان حسب المطلوب	أحسب كلامه في غلظه
وخذت في إيدي المكتوب	حد الديوان ولقيت أورطه
سعيد ومرجان وسي محبوب	وأخو البنات بايع الشطه
أول ماشافوني قالوا	أدخل ياوادي السودانه

دور

فقلت ياباشا إسمي	ياصاحب العدل الظاهر
بالحسني والله عاملي	دنا إمام وجدع شاطر
الزاي بعدك تاخديني	ولي مآثر في دقاتر
وكم كتب لي منسوبه	سكت ولا رد عليه

دور

وقفت وياهم زنهار	والدمع من عيني محذور
وصرت حارم الافكار	ودخلوني للدكتور
في الكشف وطلعت بلقدار	وقال لي لايق يا مسرور
من بعد ماشاف أحوالي	وشاف بنضارته غنيه

دور

راح الخبر في البيت يقتل	جات الجماعه تنهد
أمي وأخويه مشلشل	وأختي بتبكي وتعدد
وأبويه من عينه ينزل	دموع ويزعق يا محمد
أول ما عيني نظرتهم	القلب زاد ألف بليه

دور

وقفوا قبالي عالشبائك
واللي يقول لي احنا فداك
واللي يقول لي المولى معاك
والأم عماله تولول
ييكوا وزادت أحزاني
من الجماعة خلاني
والدمع هيج أشجاني
من د الأمور المرديه

دور

م الظهر واقفين تتختن
وكنت والله حتجن
فضلت من فكري افن
لما لقيت حالي اتغير
وفضلنا تتختن ساعتين
لما قالولي اشلاق عابدين
رجل وحبره دمع العين
والهمم والغلب عليه

دور

بعد الميعاد قول بشويه
من الجماءه الجهاديه
وكان معانا صعيديه
حمدان وحمدون وصعيده
جتنا الديوان تجري طلبه
وسلمونا بالرتبه
رخرين وزادتهم كربه
والواد علي أخو بدويه

دور

خدونا في السكه المسكر
لحد عابدين واتمكر
دخلنا في القشلاق واعذر
ووقفو دديان عالباب
قوام واجروا في التحكيم
وابكي من الأمر المشؤوم
عملو علينا قوام تسليم
شایل معاه جربنديه

دور

قالوا أبات قلنا مقدر سلم أمورك لارحمن
والراجل اللى يتصبر . والمهرج كله للنسوان
نمنا على لوح متكسر والبرد صبحي عيان
غير البراغيت النكته والبقه تسحب عربيه

دور

فضلنا بالليل نسامر مع شاویش وأسمه جوده
وكان لطيف مجدع شاطر من يديت كرم من بيت جوده
فضل يقول لى كون صابر ودي مسائل معدوده
والظاهر انك ياسي امام مولود بمصر المحبيه

دور

فقلت له أصلي مولد وأبن المدارس متعلم
وكل أفعالى تشهد أتي بعلي متقدم
حزت السباق ياسي احمد واعرف ألف وأنظم
ياما بقيت ليلي سهران على اللغات العربيه

دور

فضل الشاویش يرتى لحالى حتى بكالى وبكاني
وكل ماينظر حالى يزيد بكا وازداد تاني
والسهد من غلبي حلالى والسقم والبعد ضناني
صبح الصباح وقالوا يا الله قوموا ارجعوا عالحريه

دور

وقفنا صابك ومشينا يرو زياده سرعتلي
واللى يشرفنا يرثينا في السكه والكل رثت لى
رحنا الديوان حكموا علينا عالعباسيه شعوطلى
رأيت هناك جملة أهوال من المصائب بعنيه

دور

قام استلمنا واحد ضابط ودخلونا على العنبر
وكان العنبر قوي زايط حمام بلا ميه واكثر
على البلاط قول ياباسط والقلب من جوه اتحصر
الى يقولى ياولادى من الى أبوكم بعديه

دور

صبح الصباح شفنا الأهوال والههم زاد لما بقينا
زي المساجين في الأحوال ياسيد الكون نجينا
وغير الاحوال والحال وم العدا رب احينا
بجاه طه ولد عدنان وكل صوره مكيه

دور

الساعه خمسہ بالتقريب جابو الجرايه من المخزن
ووقفونا بالترتيب لما بقينا حنتجن
أم الجرايه صنع عجيب من الى ترعق وتدندن
مكتوب عليها تاريخ عربي قبل الهجره النبويه

دور

خدت الجرايه يا اخواتنا	وفضلت ابكى من غمي
وقلت رب اصلح حالنا	وزيل بافضالك همي
بحق من هو شفيعنا	في يوم لأبويه ولأمي
والست زينب والامامين	تنقذنا من الاهوال ديه

دور

يادهر ايه بس عملنا	حتى تبكيينا وتفرح
يادهر مش شايف حالنا	هو جسد ده ولا بتمزح
يادهر خفف تمذيينا	هو في العذاب تسمي وتصبح
وكم تراجي لم ترحم	وكم شكايات مشكيه

دور

من بعد عزي وسعودي	يادهر توريني الاهوال
وليه مرامك تنكيدي	يكفى بقه بالغلب ده طال
ياليلة الاصلاح عودي	وصلحي لامام الاحوال
صبح بيتقلب حزنات	على لهيب ناره قويه

دور

الظهر فات ندهو علينا	صابك وعسكر ويانه
والعدس قول سحبونا	وكل عشره في قروانه
أقسمت باللى يحيينا	اني ماشفشي الوانه
من بعد ما كنا في هيصه	يجيلنا عدس بتقليه

دور

المصرجه وسمعنا اصوات	كمان ونسوان يتزعق
وشيء كثير زي الحانات	وناس علي ناس تتخلق
واللى يقول العدل مافات	والله يقول الظلم أسبق
لما أتونا عرفناهم	دخريين عساكر سر دانيه

دور

قعدوا معنا قول يومين	وبعدها جتنا أوامر
تليت علينا الساعه اتنين	والمعني كونا حذسافر
خذنا المثل أعظم تبين	واللى انكتب لازم ساير
والأمر سلمناه لله	رب العباد بالكليه

دور

صبح الصباح وقالوا حضر	يا عسكري والبس واطلع
واللى مراده يتأخر	لابد يضرب بالمدفع
وقف الواوور عال باب يسفر	والكا صاحت من يسمع
اللى يقول لى بنين	وأمى عجوزه فوق الميه

دور

ركبنا فى القطار الحاضر	لما وقف قدام الباب
واللى بقه يقول ياسا تر	ما شفت أكبر من دمصاب
والأهل تزعم الخاطر	والحزن كله للاصحاب
كان يومها ريس للاحزان	يارب ما تعودده عليه

دور

واللى بقه ينعي ويشكي	بكت الأُحبة والاخوان
وحالته م الحزن تبكي	ودمعه زى الطوفان
ويقول أنا أفدي بلكي	واللى بقه زي السكران
عاوزين ملايين نقديه	إياك يقولوا ياسى إمام

دور

إياك الهى يجمعنا	فقلت مرسي يا اخوان
يخطر علينا يفرحنا	والفرح من بعد الأُحزان
من حسن صورته يسمعنا	وأبو البلابل بالاحمان
والعيشه تبقى لنا هنيه	والوقت يصنفى من تانى

دور

وانجر سيدنا الاخوان	زعى الوابور وفتح نفسه
من البكا ومن الأُحزان	والكل منا قطع نفسه
ويقول سعيدة يا أوطان	واللى بقى يقطع لبسه
ونشوف مقام المرضيه	يا هل تري نرجع ثانى

دور

والكل منا ترك عوضه	مشي الوبور ارجوك تسمع
والكل منا زاد مرضه	وفضلنا نبكي وندمع
الكل تاه طوله وعرضه	من الهموم اللي تفجع
لكن صحيت والقول غيه	حتى بقينا خمارى

دور

فقت والدمع أرواني	وقلت خطبه على الهيئة
وكان كلام كله معاني	وقصد قولي نكون رقة
والموت، وإله ياخواني	مكتوب على المرء في ورقة
ولو يكون داخل قلعه	م الصلب والله مبنيه

دور

فتنا على بلاد معدودة	وشفنا من صنع الباري
أشياء ولا هش محدوده	في وصفها حارت أفكاري
وشي ما آثر موجوده	على جبال علو الصاري
فضلنا نذكر صنعه	وقلنا قدره الهيه

دور

ياما خلايق موجوده	ما تعرف الدنيا والدين
غير التوحش ده عاده	والحربه في ايدهم والسكين
ان جيت لواحد في افاده	تلقاه بهم خالص مسكين
ياما بقيت والله اتعجب	وادعى لمصر الحميه

دور

غير الصعيدي يا عماى	وكم نكت صرت اكتبها
جمعز وطور من جدامي	وبنت عمه معجبها
والحاله حيرت افهامي	م العيشة والزاي راضي بها
تلقى الصعيدي لابس عريان	والحر موضوع له قضية

قول بعدها رحنا في اصوان
اما بلد تشفى العيان
مقدار يياته ياخوان
صعب علينا والله الذوق
وقعدنا فيه بالصدفه
واهلها أصحاب عفه
قالوا السفر بكره لحلفه
..... العريية

دور

ركبنا في الباخره وحلت
وتوساعه وقول مشيت
وكم يناوره اتوحت
وبعدا رحنا حلفه
ودور النوتى المقدام
وقولنا فأتجه يا سلام
وكان مسيرنا تمن تيام
الساعه خمس وشويه

دور

طلعنا عا البر رسينا
يمكن برأيه يودينا
حضر الكبير وأمر فينا
وكان هناك
وقلنا لسيدنا الرئيس
على مقام حلو كويس
نروح علي القشلاق نجلس
غير الجنود المصريه

دور

شفنا هناك فرسان حربي
من كثرة الجيش ضاع لى
شجمان بلدنا الى نسي
زي السباع المعروفه
وم الخيول المعروفه
كل النهى يوم الزوفه

وكل ضابط مسلح تقول عليه سبع بريد

دور

فقلت أدعوك يامتعال
وتصلح الاحوال والحال
ويذوقوام الضرب الاثوال
ونشوف سموونا ونهيص

دور

قعدنا في حلقا يومين
فرحت شايها عالعين
فضلت اتشكر القين
وقالوا سلم يا محمد

دور

سلمت في المخزن يا اخوان
وبقيت مهيص قوي فرحان
وقلت يمكن حلم شيطان
حتي حضرت في يوم جمعه

البدله والجزمه دغري
أقعد شويه وقوم أجري
والا تهاجيص من فكري
روح البلاد في المشويه

حكم الغرام

مقدمه

لا يخفى على كل لبيب ورد منهل الأثرب فذاق عذوبة معانيه .
وقطف من بهاء روض الفضل ثمرة مبانيه . إن فن الزجل جليل وقدره
إسماء . وليس كما يتوهمه بعض الذين لا يعرفون للأثرب إلا إسم . وقد
قدمه غير واحد من الأثرباء على القريض بليغاً خالياً من الحشو لا تمجبه
النفس كقول بعض المتطاولين على . واثد الأثرب في هذا الأثرب

ولاني وإن كنت لست من فحول الأثرباء أجول في ميدان التأليف .
ولا من جماعة البلغاء متكثاً على عرش الترصيع والتصنيف بيدائي خضت
عباب بحره الزاخر لا فوز بدرته اليتيمة وأحظى بعروس آدابه الكريمة .
فطوراً تقذفني لجج أمواجه . وتارة أسبح على إثباجه . ورجعت صفر
اليدى . ممتطياً خفي حنين . فركتني الغيرة حينما كنت أراه . متسرّلاً
بشوب الدلال يتيه في مشيه . إن أقدر زناد الفكرة وأركب جواد الاجتهاد
لاستتر في زيه . فسنحت لى الفرص بعد التعب والعناء . ومواصلة الصباح
بالمساء فألفت فى النصائح ما قدرت عليه . ومن الحكم ما وصلت اليه .
فسولت لى تقسى أن أطرق باب الغزل مجازاً لا حقيقة فألفت كتابي هذا
الموسوم بحكم الغرام على هذه الطريقة مستعيناً عليه بفكرة صديقي
وعزيزي وحيد دهره ابراهيم افندي نيازي وأوردت فيه بنوع التورية

البيان والوديع والعروض بالمقايسة والترك والنحو والحساب والهندسة
وطرفا من الحكمة والسياسة والفلك والخط والصناعة واللغتين الفرنسية
والإنجليزية علي قدر الاستطاعة فبجاء بحمد الله جامعا للغرض المقصود
وزيادة يمس عجبا في ثوب الكمال والسعادة ورب متتقد يدفعه سلطان
الجهل بدون روية الي ميدان الانتقا فيكون في واد وعقله في واد ولي
وطيد الأمل بان يحوز الرضا والقبول من سادتي ذوي التبجيل والتعظيم
لقوله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله وفوق كل ذي علم عليم

محمد امام

العبد

المطلع

أشكى غرامى لمثلى عاشق مولع بحبه
النار فى قلبه بتغلى وديما مايل لحبه

دور

كم ضل عالم بخصره وكم هدى بالحدود
ذاتو القريد رب عصره والبدر ضمن الشهود

دور

يفوت نهاري وبالى سقيم وليلى سهاد
خلق الشقا لأجل حالى ونا لوحدي عباد

دور

سيف اللوا حظ يرانى من غير جنايه فى حقه
وكل واحد يرانى يقول لي يخلص بحقه

دور

واللى سلم م النماي وظن دهره يعينه
إلا وخالو ينادي خد الحذر من عيونه

دور

كل العجب من عيونه جرت لدمعى عيون
والحسن والذوق فنونه والعشق لآخر فنون

دور

سيف اللواحظ تعبين كاتب وحاجبه يلى
وبلال خدوده يأذن والناس جميعها تصلي

دور

والحب لما ظهر لى البسدر قبل يديه
والغصن قام بالتجلى صلي وسلم عليه

دور

حى بني في بداهتو والناس بتخضع لأمره
واللي يناقض رسالتو يحرم عليه ورد ثغره

دور

لو حسن يوسف بنادى قطع أيادى العذائى
هجر فى دؤادى والكل صاروا حيارى

دور

شكرو تبارك وحالى الرعد والقارعه
صدرو الحديد بالتوالى فى العصر ميت واقعه

دور

بالرسلات من دموى نرحم قتييل الهوى
والنازعات فى ضلوعى مالى خلافاك دوا

دور

عادل وظالم بحكمك والعدل باب القوام

والظلم صدك وهجرك والله عجب ياسلام

دور

ليه ذنب عاشق مثالي قضي زمانو في عذاب
لا نوم أشوفه ولا لي في دولة الصبر باب

دور

لكن متيم ومغرم قرئت ككتاب الجمال
والقتل في الشرع يحرم ومن حلال

دور

أرسلت مكتوب غرامي والقصد طالب وصال
سطر على عين كلامي أسد وصايدو غزال

دور

قلت إلا مان من صدودك دالحب حاكم مصون
وشفت داخل قانونك عاشق وفات القانون

دور

إرحم عذابي وذنبى إكني عاشق قر
لو كنت قاسى يا حبي فاض الزلال م الحجر

دور

طفي لهيبك لهيبك والله بحالى عليم
لو كنت بين ارخدودك اسمك بني وابراهيم

دور

جسمي انضني وانت شاهد
واللي جرح جرح زايد
والقلب ليه تجرحه
لا بد ما يصححه

دور

اعطف على الصب مره
واطفى من القلب جمره
وارحم دموع الكئيب
إيه بمدك يا لبيب

دور

هو العذول راح وشي لك
والا غلطنا في كمالك
يا منية النفس قول لي
الله يجازيك يا عقل

دور

يا د العذول راني حالي
يا د العزول بال بالي
يا د العذول والدموع
يكفي لقدرك خضوع

دور

يا د العذول بالثاني
تنظر لحال المعاني
والشوق وحالي الخطر
يا عم كك نظر

دور

يا حي حبك تملك
جاورت جسمي وحقتك
بالقلب ولحب نار
ترعي حقوق الجوار

دور

يا بدر قلبي بجمالك
مؤمن وليه في جحيم

ونا قریت فی کتابک المؤمنین فی نعیم

دور

یا بدر عالحسن مرسل
سید محسن مکمل
واهل الجمال شیعتک
ونا مطیع حکمتک

دور

کل القلوب یازمانی
واللی بحبه بلانی
براحه واشمعنا انا
قادر یزیل العنا

دور

یا بدر یا بدر واصل
فی الوعد ناقص وکامل
یا بدر یا بدر وارحم
والشکل عادل وتظلم

دور

لو مت فی الحب قول لی
واستفهموا علی قتلی
ودار علیک الحساب
ایه راح بکون الجواب

دور

قتل المتیم صیابة
یکفی علیه الکآبة
فی العشق یمکن حرام
من بعد ما کان امام

دور

بالسیده والحسینی
ترحم عذابی وأنینی
وأبو العلا یا ظریف
دالحب قلبه شریف

دور

يا دهر مالك ومالي يكفى صدود الحبيب
يا بحر حالك وحالي راسي ودمعي صبيب

دور

لما عرف اني مغرم والحب عطف بقلبه
أرسل كتابو المعظم والمعني حيزور محبه

دور

الفرح والسعد جاني والآنس أهدى سروره
والبدر لما هداني وقفت أراقب ظهوره

دور

إلا وموكب جنابه خطر بحسنه وسلم
حيث أقبل ركابه من حسن ظرفه تبسم

دور

وراح معانق محبه بعد التحيه العظيمه
ومال بخده وقلبه زي الموده قديمه

دور

جيت أراودو يصرح ويبقى مجلس سرور
ونحضر الراح وتفرح والكاس بحسنه يدور

دور

عرف رموزى المبارك ضحك وقلبي تملك
وقال لي افعل مرادك ياسيدي ماصرت عبدك

دور

فقلت أستغفر الله أنت اللطيف في كمالك
يا حلو يا صنعة الله يا للى الامام عبد بابك

دور

ندمت عالمبد جاني وحضر الراح وتم
شفتش بليله آماني انبدر بالكاس تكلم

دور

في وسط روض التمني وخد حي رضابه
والغصن مال م التثني والراح خجل من رضابه

دور

فضلت أسامر محبي وفضلت في الشكا، أشاهد
لقيت فؤادي وقلبي في دولة الحب شاهد

دور

ما بين معاني دقيقه وراح وغصن ولعب
وليل وأشيا رفيقه وفضه بيضه وذهب

دور

في مركب الحب كنا والوجد ويا الشغف

ودفة الوصل منا مالت لريح الشرف

دور

ياد العجب جنب روضه ضاع الرقيب والعذول
فيها اللي بان حالته عيضة لو كان عذول عالشغول

دور

خفت الغصون يفضحونا حلفت روضي يمينه
ومن دلالة علينا الكاس سكر من يمينه

دور

مقدار ما قبل كؤوسه وبان دلالة وباح
ضاءت علينا شموسه فقال لي شربي مباح

دور

فقلت له الاثر أمرك والكل بالحكم قاضي
والنهي يا حلو نهيك والبيه على الكل قاضي

دور

ضحك فبين لآلى ومال فاحنا غصون
وباح بسره لحالى والطرف ذم الجنون

دور

سألني من ضمن ما به حدكش عود للتسالى
أمرت عبيدي أتني به والههم كان عنا سالى

دور

حرك أنامله الظريفه العود نطق في يمينه
وكم بشارف لطيفه يا اخواتي الله يصونه

دور

النس والطيب ينادي حوى اللطافه بعوده
رقه قانونه ينادي تشبه كمنجه سموده

دور

فقال لي ما أحلا المعاني وكل وصله . مليحه
تقدر نألف مباني من حسن نظم القريحه

دور

فقلت حاضر يا سيدنا ومسكت نوته جليله
ألفت دور في اجتماعنا والمعني كانت جميله

دور

السعد شرف ظهوره موت يا حسودي فرحنا
والبدر أشرق بنوره والوقت طاب واسترحنا

دور

غني وقال لي يا قاسي بدي انظم وغني
خدني المعجب قلت حي . تعرف تقول قال دعني

دور

حييت اعزز سوالي قال لي وفي النظم شاطر

أصل العروض من دلالي والبسط كامل وواقر

دور

بحري طويل في المعاني
خفيف ونال الأمانى
ظريف وسعدده مديد
وكل هزجه فريد

دور

وفي البيان لو تسلي
الكل حلقوا بأنى
والا البديع بالاشارة
جميل وغيرى استعاره

دور

الجمع ورد وخذودي
ماهل الجمال دول عبيدي
وكل حسنى بيان
والصدر . والعجزبان

دور

سجع الحمام فى قصوري
حاذر مراعاة نظيرى
بكل توشيح طرب
والله المطابقة عجب

دور

أطوي بعادي لحى
واقسم جناسه لقري
والطى والنشر عاده
وافرض عليه العياده

دور

وفي الحساب لى مسائل
اجمع على كل حاصل
أطرح عليك بالبيان
وقسمتك بالميزان

دور

وجنس الحسن وأجني أحاد وراعي العشور
واعمل حسابك تجدني صحيح وغيري كسور

دور

وان عيتوا للمعالي مفرد أحوز المقام
ناتج كمالى ودلالى قاعده تناسب تمام

دور

واللى يتوه عن جمالى ويضيع الويح طيطه
في النسبة مايدري حالى وشركته في الخطيطه

دور

والناس مشت في طريقه والخلط والمزج عاده
والفعل أصل الحقيقة اللي بيده السعاده

دور

واقر القانون تبقى زايد واجري المعادله بنا
وكل ناقص معاند الجبر ياربنا

دور

والهندسة بنت شكلي ومن بحالى محيط
ودائرة الحسن مثلى ونا لحي بسيط

دور

في الحسن منشور جمالى مخروط بمرکز جميل
قاعدة صدودى ودلالى منها القصير مستطيل

دور

وان كنت في الحب ناظر
يدوم غرامك مآثر
أسس جدار منظم
زي اللي شاد الهرم

دور

أصل الغرام في الزوايه
والناس بتعشق لغايه
كان مستقيم وانحرف
ما أحلا المحبه بالشرف

دور

وان كنت تعشق جایل
شفتش كده شكل مایل
اعشق لوجه الكريم
قالوا عليه مستقيم

دور

والأشياء لي فيها واجب
ابحث تجوز المراتب
وكل ممدن وجب
وتفوز بعين الذهب

دور

واحكم بعقل النباهه
يفضلوك بالنزاهه
واسلك سبيل الرشاد
ويخرجوك م الجهاد

دور

وأدري الموانع لاني
واحفظ راسك يا ابني
درست بحر المحيط
لحسن د بحرو غويط

دور

دور

وفي اللغة حزت منصب
مطلق وصالي يقرب
مرفوع على أهل الجمال
وقفل حالي مثال

دور

حذف السبب من النواقص
وان كنت في الامر هايص
حاذر وميل للاساره
تصبح محل الأماره

دور

والحظ عبيد وملكي
توقيع معانيه بتركي
نسخة شكله بدرسي
صبح من اللحظ فارسي

دور

وامشى وراعى قوامك
وان سبت رقعة قوامك
ما أحلا قوام الألف
أخطيت وقالوا زلف

دور

واحذر تسطر بخطك
ينزلوك من درجتك
كلام وشكله مخالف
والاسم إنك مخالف

دور

وفي الفلك لى مراتب
سعد السمود جاني راغب
فاقت علو السهى
وصلني برج البها

دور

عقرب على كل واثي
رأي التوافق عذل

غشه على الدب ماشي وساعته ساعه زحل

دور

القوس يصيب في فؤاده والحوث يوديه مدد
والمشتري في مرده يغتال بناترو الأسد

دور

والطب حزت الشهاده وكم سقيم صمار سليم
في تونوبه عياده والفضل كله للحكيم

دور

وفي الصناعة سبكنا نقش الآثار البديعة
معدن أصولها درسنا والحكم أصل الصنيعه

دور

وافهم حقوق المسائل درست فن السياسة
وان كنت في الحكم مايل ليه راح تفيد الوثاسة

دور

وارعى البلاد الجليلة واوعى تأمن لضدك
يعمل معاك كل حيله بالسكر حتي يذللك

دور

واحذر تسلم لناظر يظهر عليه انه يعطف
يعطى عدالك الدفاتر وفي كل أحواله يخلف

دور

وافهم كلامي واحذر
خانوا الوطن شي يكفر
اوعى تشابه جماعه
وعدوا بحر الخلاعة

دور

فاتوا المعالي وناموا
قلعوا الفضائل وعاموا
وحبوا زينب وهاتم
في الهلس والهلس عاتم

دور

كانوا دليل الاشارة
مال للغريب في العبارة
اكن على حكمته
صلوا ورا كلمته

دور

باتوا حيارى يبيكوا
وان حبوا م المهم يشكوا
م الفقر والظلم لاخر
يمعدوا قولهم مساخر

دور

فين الجدود اللي فاتوا
العمر محتوم وماتوا
ياد الليالى انديهم
يارحمه الله عليهم

دور

وفي الانجليزى تمام
افكورس ما فيش كلام
أعرف أصرف وترجم
اي كان ولا حد يعلم

دور

جريت مقامي مقدس
وان كان معاند ييهوس
باي جد وئلت الركاب
مات وجسه في عذاب

دور

عذولي نوتي حلاله يجرى معانا الفساد
حي دفيد لحاله روح يا عذولي انت باد

دور

وبس ايه اللي حزنه تلى وفيد الجواب
شيم فل مقامك حذفته دبور وزن الخراب

دور

بالتركي لحظى نصالى وبادشاه الملاح
جو ذال ولا فيش مثالى والوجه بدر الصباح

دور

وفى الفرنساوى عالي سندوت وعقلي نبيل
حزت الشهادة وحالى من حسن فكرى دو ثيل

دور

واللى يراعى الموقفة يعيش هني وبشير
واللى مشي على شقه العمر كله ملير

دور

لما رأيتيه معظم طلبت منه السماح
ضحك وقام دغري نظم كلام يفوق الملاح

دور

غاب العذول يافؤادي والله وغاب الرقيب

وادی منایا ومرادی یجمع محب وجیب
دور

قبلت العجب من كلامك یا حلو سحره حلال
بالطبع مافیش مثالك حاز الأُدب والكمال

دور

وتم ایلی بحی فی بسط جنب المدام
واقسم بحی وربی ماشفت شهر الحرام

دور

وله أيضا في الغرام

المطلع

أهوي جميل حلوا الحديث المدح فی حقه نزل
جری وطالع فی الحديث بنیك ولا تحتاج مثل

دور

صاد الفؤاد بدر الدجی من بعد ما نقض العهد
واللی من الأُلحاظ نجا لا بد یجرح بالصدود

دور

یا حسن وصفنت یا غزال ارحم متیم فی الهوی
الحق أعطاك الجمال والحسن أَعْطانا الجوی

دور

من دمع عین المرسلات والقلب فیهِ النازعه

حالي وحال الذاريات والجسم فيه القارعه

دور

حبك تملك في الحشا والوصل يايبه مطلبي
والله عجائب يارشا ظالم وفي الانجيل نبي

دور

أشكى لمن بالحال عليم ويكون مشاهد حالي
لو كان وصالك في الجحيم في حسن شكك جنتي

دور

عذبتني يكفي عذاب ولحد امته في نحول
هو انت حالف بالكتاب والاوشي في حقي عذول

دور

عبدك محافظ للعهود بدفتر القلب الحزين
فبن ادعاك انتك ودود أشكي لمن يامسلمين

دور

حلفتني بورد الحدود والقدر والغصن الرطيب
وحلفت لي ترك الصدود فبن اليمين ياسي الحبيب

دور

جسمي انضني من الصدود يا حبلو يا بدر النمام
امته ليا لينا تعود وتغيظ أعادينا اللثام

دور

حبك ملك واحنا عبيد يا صاحب الشكل الفريد
مقدرش اقول ولا أعيد يا بدر افضل ماتريد

دور

مالك كده طايح العذول وتفرحه يايه كده
وكل ما ابنت رسول تعرض وتعمل بنعده

دور

بالورد لمر والحدود والغصن يا حلو القوام
تطفى لهيب ناره تقيد من كتر هجر ك باضطرام

دور

لما رأته مستحيل حبيب أشيع له جواب
يمكن يشوف حالي ذليل يرحم فؤادي م العذاب

دور

ارسلت له بعد السلام حبك صبح حاله عدم
واصل فؤاده والسلام والعفو من كرم الشيم

دور

يوم عذاب ليلة سهاد قلبه سقيم حاله كئيب
دمعه بحار نار الفؤاد بين الضلوع زايد لهيب

دور

أعطف عليه مره يايه تكسب ثواب من غير حساب

مسكين وقوم أحسن عليه حتي ولو رشف الرضاب

دور

وبعت مكتوبي قوام وقعدت يومها في حرج
صابر على نار الغرام والصبر مفتاح الفرج

دور

وفضلت بين طالع وعتاد غير الكآبه والولوع
والنار يتقل في الفؤاد والحال غريق بحر الدموع

دور

الا وشرف ناني يوم مكتوب بخطه ورقمته
والسب فيه زايد بلوم وادي مبادي خطته

دور

يا عبس يا اسود يا لثيم ايش وصلك باب الملوك
لالك نسب في الكون عظيم حتي لا جلاو يعظموك

دور

اعشق بنخته يا جبان وتجب لك البوظه في قدح
والا اجرى تاجر في السودان في الدوم على قشر البلح

دور

لو كان حدالك عقل الحمير بالطبع توزن في الكلام
شفتش حقير عاشق أمير ولا الضيا جنب الظلام

دور

والله عجب في د الزمن	الموت ولا نشوف اللثام
شوف المحن شوف المحن	ياخواتي ضاع أصل الكرام

دور

ايه عبد لو بدي اشتريه	غايتو يساوي له ريال
ياد العجب آل حب ليه	والقصد يحظى بالوصال

دور

وفضل يقول أقوال كثير	في السب زادت عال الحساب
حي الوحيد بدر المنير	دغري وشيع لو الجواب

دور

حضر الجواب شبه الحكم	أول ماشفته عقى طاش
والسقم خلافى عدم	والوجد لازمى الفراش

دور

قالوا طبيب يشفى العليل	يا الله نجيبه بالمجل
أصله لهيب قابد قليل	جالو الطبيب زادوا شغل

دور

جس الطبيب نبضى وقال	دارو العليل من د الهوى
دغري كده والدمع سال	والقلب من وجدده هوى

دور

يا ذا الطيب انظر وشوف واشرح همومي والجوا
نطق الطيب بعد الوقوف وحكم وقال لي لك دوا

دور

قلت الدوا عندك أكيد قال لي الدوا روح النسيم
واللي يكون حبه شديد يفضل كده عمره سقيم

دور

بكت الميون من دالكلام والطب ما يفيد الغرام
يادي الطيب انزل قوام وابعت لنا شرب الحمام

دور

نزل الطيب والعقل طار والقلب مني في وجل
واللي يقول الحب نار قوم عرفه صدق المثل

دور

سمع الحبيب ان الغرام خلى نهار سقمي عريض
ارسل جواب حلو الكلام جاك الطيب ياسي المريض

دور

خذت الجواب وفضلت اقول والله بعيد نيل المرام
والبدر فين بعد الاقوال يقظان والا في منام

دور

حبه وخدامه حضر
تم الكلام بان القمر
بالبشري والقول الاكيد
زال المرض وبقيت شديد

دور

قبلت خده بالرضا
وفضلت حاكم عالقضا
والنم عضيته كان
والحسن مش عاوز بيان

دور

والراح من الشجر العظيم
سلم وقال قلبك عليم
دار الكؤوس فزه وذهب
والله وصالى اليوم وجب

دور

باح الدلال والمسك فاح
والحظ جه والهم راح
والطيب من ثغر الملك
واصحى تصدق أخبرك

دور

حييت ألومه عالكتاب
سبب عيونه فى الجواب
الى وردلى من زمان
وضحك وقال لى دامتحن

دور

والليل مضى والفجر بان
واوعى تأمن للزمان
والحظ لاخر راح ومر
مايحلى يوم الا ومر

دور

مادام كده الحظ باح
أقضي زمانك فى الصلاح
لو دام سيره للزوال
ماحلا الادب وبالكمال

تقاريط

قد تكرم علينا بهذا التقريظا الجميل حضرة الاديب النبيل حساين
بك حافظ فاثبتناه بحروفه يشهد لمؤلفه بالبراعة وسلامة الذوق وكثرة
الاطلاع

المطلع

وجدي ولا وجد الملوح سادتي في عشق اغيد سل لحظو حسام
واشكى لمن في د الزمن حالتي ويكون مجرب في الهوي مستهام

دور

اهوي جميل الطبع شكوا عجيب والفصن من طبعه يميل للامين
ورد الحدود ذاهي ولكن غرب شاكي سلاح اللحظ يامسلمين
لو شاف جماله كل حامل صليب باع الصليب وانضم للمؤمنين
لما انضني حالي طلبت الوصال ما كنت اظن ان الطلب في المنام

وجدي

على السنا قدرو وباهى الشا زادني هوي والقلب مني هوي
ماحد من غصنو جنى او جنا الا وكان فضله دوام الدوا
لو كان بني العشق غيري أنا او كان بني الحسن غير من روي
الفصن حي والغزال مهجتي والبدر محبوبى عليه السلام

وجدي

مثلك قليل يا محترم في البلاد من حسن نظمك صرت على المقام

يا من بفضلك لا يجزيك أحد ياسي ابراهيم يا ابن الكريم الهمام
والله يديم بحر العلوم في رغد أصل الفضائل سي محمد امام
وان حد غيرني على خطتي أحكم عليه يقرأ كتاب الغرام
وقد وود الينا هذا التكريظ أيضاً يتيه في ثوب البلاغة لما حواه
من المعاني من يراع سليل الفضل واصل الأدب من حكمت جدودهم
على دائرة العلوم واستولت على المنطوق منها والمفهوم المحترم كمال افندي
قدري حفيد استاذنا العالم العامل رُسيدنا الأجل الفاضل سعادتلو كمال
قدري باشا رحمه الله وجعل الجنة مثواه

(قال حفظه الله)

أهوى جميل الطبع فاق القمر لما بدا والغصن لما خطر

دور

في الحب قدري زاد وقلبي سديم واعشق ظريف الحسن كله كمال
ما شفت ليل عمري وجسمي سقيم من هجر محبوبني وتيه الدلال

دور

يا حب أنا حافظ وعهدي سليم ليه اثنتيت لما طلبنا الوصال
واللى تشوفه في هواك انضني الا وترسل له بلحظاك عمر

يا صاحب القدر العلي يا امام

دور

يا صاحب القدر العلي يا ابراهيم اما معاني للهوي في الغرام

تشهد لمشيرها بذوقه السليم ما حد جا بمشله أدب ياسلام
واللى يناقضى أعدده بهيم في الابتدا حزتوا المعالى وكان
واليوم نهنيكم بحسن الخبر

وورد الينا أيضا هذا التقرىظ من قلم حضرة الفاضل المحترم عثمان

افندي حسن

انم بهذا من كتاب حوي سحرا حلال يزدهى بابتسام
كاللؤلؤ المنظوم فى عقده انشاه ابراهيم نسل الكرام

(تم)